



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

فرع دراسات اللغوية

تخصص : تعليمية اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

الموسومة بـ:

تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات

إشراف الدكتور:

أ. دهميداني عيسى

إعداد الطالبان:

- بوجليدة نوال

- مباركي أحلام

أعضاء لجنة المناقشة

د. بالول أحمد..... رئيسا

أ. د. حميداني عيسى..... مشرفا مقررًا

د. بن فريجة عبد الصمد..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

1439هـ - 1440هـ / 2018 م - 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و تقدير

الحمد لله على تمام فضله و إحسانه ، و الشكر حمدا ما قصد العبد مولاه ، قال تعالى :

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾. سورة إبراهيم، الآية: 09

أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من قدم إلي يد المساعدة و العون .

أخص بالشكر في البداية الأستاذ المشرف حميداني عيسى .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على ما سوف

يقدمونه من التوجيهات و التوصيات .

كما أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ،

على إنجاز هذا العمل .

الحمد لله أولا و أخيرا

نوال و أحلام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ سورة التوبة الآية: 06

صدق الله العظيم .

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك .. و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. و لا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة .. إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى والدينا العزيزين

إلى كل من عائلة مباركي و بوجليدة

و إلى أعر الأصدقاء

أحلام و نوال

مذنب

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل في منهج القرآن الكريم منهج يقتضي القويمه و جعل خير أيامنا أحرانا في كتابه الكريم و جعله منهجا للدارسين و منبعا لا ينضب للباحثين ، و الصلاة و السلام على النبي الأكرم و المربي الذي أرسله الله رحمة للعالمين و على آله و صحبه و سلم ، أما بعد :

شكلت التطورات التي يشهدها زمن العلم و المعرفة تحولات و انعكاسات ملحوظة على واقع التربية و التعليم التي نتجت عنها أساليب علمية و عملية للحصول على المعلومات ،

و اكتسابها، و فهمها ، و توظيفها ، و الإستفادة منها ، لتصبح المؤسسة التربوية لذلك مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتفعيل أساليب التعليم ، و أهدافه و طرائقه البيداغوجية النشطة من أجل خلق عملية تعليمية كفئة التي تعمل على تنمية قدرات المتعلم و مهاراته ، و اكتسابه اتجاهات

و ميولات و سلوكات جديدة ، و السعي إلى نقله من واقع إلى واقع غير مرض أفضل منه .

فالعملية التعليمية و التربوية شأنها شأن أي عملية أخرى بحيث لا يمكن أن تنمو و تتقدم ما لم يرق القائمون بها و المهتمون بشؤونها إلى تقويم نتائجها للوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغيرات المطلوبة فالتقويم يرمي إلى تعديل المفاهيم العلمية ، من خلال تصحيح الاعوجاج الخاص بالكفاءات المعرفية و التقنية للمتعلم ، و الإطلاع على نقاط القوة و الضعف الخاصة بتعلم المتعلم

و إصدار حكم على هذا الأخير مع الأخذ في اعتبار قابليته للمادة الدراسية و العمليات العقلية التي مارسها ، و ميوله و اتجاهاته و مهاراته العملية .

فالعملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات جاءت كردة فعل على المقاربات السابقة التي كانت تركز على المعلم و إهمال دور المتعلم، حيث أن المقاربة بالكفاءات أعادت الاعتبار بأهمية المتعلم في العملية التعليمية .

و هذا الأخير هو مصب اهتمامنا و محط أنظارنا ، نظرا لمكانته داخل المنظومة التربوية فكان موضوع دراستنا معنونا كآآتي : " تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة في الكفاءات " .

و قد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب :

و كانت رغبتنا شديدة في الإطلاع على خبايا العملية التعليمية ، و دور كل من المعلم و المتعلم في هذه العملية ، ارتأينا أن يكون موضوع تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات جديرا بالدراسة و التحليل لكي نجيب من خلاله عن جملة من الأسئلة :

على أي أساس تقوم العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات؟

و يندرج تحته جملة من التساؤلات أهمها :

- ماهو التعلم ؟ و ماهو التعليم ؟
- ماهي المقاربة بالكفاءات ؟ و ما مكوناتها ؟
- ماهو دور المهارات في تنمية قدرات المتعلم؟
- ماهي طرائق ووسائل المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟
- ماهو دور كل من المعلم و المتعلم في التدريس بالكفاءات ؟
- ماهي المعايير و الأدوات المعتمدة في عملية التقويم ؟

و للإجابة عن كل هاته التساؤلات اتبعنا المنهج الوصفي كمنهج لدراسة موضوعنا هذا ، فكانت خطة بحثنا كآآتي :

مقدمة كانت بمثابة عتبة للدخول إلى الموضوع سلطنا فيها على كيفية تقويم العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات .

و مدخل للموضوع بعنوان : دلالات المصطلحات و المفاهيم .

و جاء الفصل الأول بعنوان : " العملية التعليمية في تدريس اللغة العربية " .

و ينطوي تحته ثلاثة مباحث :

الأول بعنوان : التعبير الشفهي : مفهومه ، أنواعه ، أهدافه ، طرائق تدريسه .

المبحث الثاني: القراءة : مفهومها ، أنواعها ، طرائق و أساليب تدريسها ، صعوبات القراءة

و كيفية علاجها .

و جاء الفصل الثاني بعنوان : " إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات "

و يندرج تحته ثلاثة مباحث :

الأول بعنوان : مفهوم استراتيجيه التدريس .

المبحث الثاني : طرائق ووسائل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

و المبحث الثالث : دور المعلم و المتعلم في ضوء التدريس بالكفاءات.

أما الفصل الثالث المعنون ب : "تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات " .

و يندرج تحته ثلاث مباحث :

الأول بعنوان : معايير التقويم.

المبحث الثاني: تقويم الكفايات.

و المبحث الثالث: أدوات تقويم التعلم .

و خاتمة اشتملت على جملة من النتائج المستخلصة من هذا البحث معقبين إياها بقائمة

مصادر و مراجع المعتمدة عليها البحث ، و من بينها محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس

اللغة العربية ، حاجي فريد ، بيداغوجيا تدريس بالكفاءات ، محمد مصايح ، تعليمية اللغة العربية

وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها
في علوم اللغة .

ومن الطبيعي أن أي بحث قد يعتريه شيء من الصعوبة و العراقيل و لعل من بين ما صادفنا،
ضيق الوقت ، تشعب المادة المعرفية .

و في الأخير نتقدم لجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور حميداني عيسى ، فإن أصبنا
فمن الله و إن أخطئنا من أنفسنا

حرر ب :

2019/06/20

بتيارت

بوجليدة نوال

مباركي أحلام

مدخل

دلالات المصطلحات و المفاهيم

1- دعائم العملية التعليمية

2- المقاربة بالكفاءات

3- التقويم و مرتكزاته

توطئة:

يعيش الإنسان حالياً في زمن العلم و المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر الزمن و التي نتجت عنها أساليب علمية و عملية للحصول، على المعلومات و الاستفادة منها، حيث يسعى الفرد إلى إتباع طريقة بيداغوجية تضمن له فهم نفسه و المحيط الذي يعيش فيه و القدرة على الانسجام و التأقلم معها، لذلك نجد أن المؤسسات التعليمية المختلفة تسعى إلى خلق عملية تعليمية كفئة تحقق هذا الهدف .

فالعملية التعليمية عبارة عن مجموعة منظمة و منسقة من الأنشطة و الإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط و الأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة ، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية ، و منها : الديمقراطية و العلم و الإنسانية و تهدف إلى اكتساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة و إترانا و تساهم في إتاحة فرص العمل أمامه .

مفهوم التعلم :

تعريف جيلفورد: "j- Guilford": التعلم عبارة عن أي تغيير في السلوك ناتج عن استثارة.¹

- التعليم كما هو معروف هو ممارسة البحث عن المعرفة انطلاقاً من الرغبة الذاتية الراسخة، و كل ما يستعمله هو بمثابة قاعدة و منطلقاً لمستجدات معرفية قد تتكامل مع المعارف السابقة المكتسبة

و ترسخها أو تعديلها و تثريبها .²

- من خلال هذا التعريف يمكن أن تقول أن التعلم هو تعلم ذاتي خاص بالمتعلم فقط التغيير و في سلوكه نتيجة أداء عمل ما .

مفهوم التعليم :

لغة :

التعليم من الفعل علم ، و علمه : و سمه بعلامة يعرف بها و غلبه في العلم و منه قوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾³ و تعلم الأمر: أي أتقنه و عرفه و تعلم بصيغة الأمر أعلم ، و العلم هو إدراك الشيء بحقيقته، و المتعلم من يتخذ مهنة التعليم ، و المعلم هو الملهم الصواب و الخير.⁴

¹ - أحمد أوزي ، التعليم و التعلم الفعال ، نحو بيداغوجيا منفتحة على الإكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2015 ، ص : 12 .

² - حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، د.ط ، 2005 ، ص : 45 .

³ - سورة البقرة، الآية: 31.

⁴ - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004 ، ص : 624 .

اصطلاحا :

- يعرف التعليم بأنه : " نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم ، أو أنه معلومات تلقى، و معارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات أو إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"¹.
- إن للتعليم تعريفات تعددت بتعدد قائلها و فلسفته التربوية ، فنجد محمد دريغ يعرفه " بأنه نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه و تسهيل حدوثه، إنه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي و منظم، أي يتم استغلالها و توظيفها من طرف الشخص الذي يتدخل في إطار موقف تربوي تعليمي"².
- و يمكننا أن نستنتج من خلال هذه التعاريف أن التعليم هو نشاط يركز على تبليغ وإيصال المعارف و المهارات و الخبرات إلى المتعلم .

مفهوم المقاربة بالكفاءات :

1- مفهوم المقاربة :

لغة :

- من القرب نقيض البعد ، قرب الشيء بالضم، يقرب و قربانا، و قربانا أي دنا فهو قريب³.
- قد احتل مصطلح المقاربة حيزا كبيرا في لغة العرب من خلال البحث في مجال وظيفة الفعل تركيبيا و دلاليا " أفعال المقاربة " ك: عسى و كاد و أوشك التي يحمل كل منها معنى

¹- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص: 55 .

²- محمد دريغ ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البلدة ، الجزائر ، ط 1 ، 2000 ، ص: 13 .

³- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ، لسان العرب ج 05 ، مادة قرب ، ص: 3566 .

خالصا يستعمل في مجال خاص من مجالات الحياة و يقرن مصطلح المقاربة في مجال التدريس

بمصطلحين : الطريقة

و التقنية و حتى لا يقع الخلط بين المصطلحين و المقاربة و للتمييز بينهم يقول: إن مدلول مصطلح المقاربة من الناحية اللغوية يرجع إلى الدنو و الاقتراب مع السداد و ملامسة الحقيقة فيقال قارب فلان فلانا إذا دناه ، كما يقال قارب الأمر إذا صدق و ترك الغلو و منه قرب أي أدخل السيف في القراب ¹ .

2- المقاربة اصطلاحا :

معنى المقاربة هو الاقتراب من الحقيقة المطلقة و ليس الوصول إليها لأن الشيء المطلق يكون غير محدد زمنيا ، كما أن مفهوم المقاربة يشير إلى وجود خطة عمل أو إستراتيجية نريد من ورائها تحقيق ما ² .

المقاربة عبارة عن تصور مسبق لبناء مشروع قابل للإنجاز اعتمادا على خطة تأخذ بالحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال الذي يؤدي إلى بناء الكفاءة ³ .

- و من خلال هذه التعاريف فالمقاربة عبارة عن خطة محكمة منضبطة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل و المبادئ و الإستراتيجيات لبلوغ هدف ما .

3- الكفاءة لغة :

جاء في لسان العرب " الكفاءة: و هو النظر و المساوي. أما كلمة "الكفاءة" فهي مشتقة من فعل كفى، يكفي، إذا قام بالأمر، و كفى الرجل كفاءة فهو كاف و معناه اضطلع و منه كفاه الأمر" .

¹ - محمد الطاهر وعلي ، بيداغوجيا الكفاءات ، ط 2 ، 2006 ، ص: 18 .

² - لخضر زروق ، طرائق التدريس الحية و مقاربة الكفاءات، دار هومة، 2005، ص: 68 .

³ - عيسى العباسي ، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار العرب للنشر و التوزيع ، د. ط ، 2006 ، ص:

"كفاءة: قام به و اضطلع فهو كاف (ج الكفاءة) كفاءة ما سد به الخلة".¹

4- الكفاءة اصطلاحا :

تعددت الآراء و التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى فيرى "جود Good " أن الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ و التقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العلمي².

- أما "جيلي Gillu فيعرفها بأنها : "نظام من المعارف المفاهيمية و المنهجية المنظمة في شكل مخطط عمليا تسمع في إطار مجموعة من الوضعيات بتحديد مهمة مشكلة و حلها بكيفية فعالة"³.

يكتنف مفهوم الكفاءة الكثير من الغموض و الاختلاف و قد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة و هذا حسب السياق الذي يستعمل فيه،

و عليه نذكر بعض التعاريف لهذه الإستراتيجية على سبيل المثال لا حصر :

- 1- الكفاءة نظام معارف تصورية و أدائية منظمة وفق تصميم عملي داخل عائلة وضعيات
- 2- الكفاءة عبارة عن هدف تكويني يستلزم تحقيقه إدماج و ليس تراكم نواتج التعلم السابقة

3- الكفاءة المكتسبة في المدرسة تمكن الطفل أو المتعلم من حل وضعيات إشكالية تعترضه في الحياة اليومية⁴.

4- مفهوم المقاربة بالكفاءات l'approche par compétence

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج 12 ، ط 1 ، 2000 ، ص : 80 .
² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، كفاية التدريس ، المفهوم ، التدريب ، الأداء ، دار الشروق ، 2003 ، ص: 28.
³ - عبد العزيز عميمر ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ماهي ؟ لماذا و كيف ؟ الجزائر منشورات القالة ، 2005 ، ص : 12.
⁴ - محمد مصاييح ، تعليمية اللغة و العربية وفق المقاربات النشيطة من الأهداف إلى الكفاءات 2014 ، ص: 242-243.

هي طريقة بيداغوجية تهدف إلى جعل المتعلم قادرا على مواجهة مشاكل الحياة اليومية عن طريق تثمين المعارف المدرسية ، و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة فهي أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف، و المهارات، و القيم، و الاتجاهات التي تجعله قادرا على مواجهة وضعيات الحياة المعقدة بأعلى درجة و فعالية، فالمقاربة بالكفاءات إذن لا تهدف إلى اكتساب المتعلم فقط و إنما إلى كيفية تجنيدها و إدماجها على مختلف المعارف، و المهارات و القدرات و توظيفها في مختلف الوضعيات التي تتطلب من حلها أساس المقاربة بالكفاءات يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم¹.

المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية ، و من ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.²

فالمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي المفاهيم و المعلومات و استهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا باحثا و قادرا على تحمل المسؤولية.

مكونات الكفاءة :

1- الاستعداد : Aptitude

"هو نشاط فطري حيوي يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة و لمواجهة متطلبات عملية التعليم و التعلم والتكوين من جهة أخرى ، و له صلة أساسية دائمة بالقدرات و المهارات. و هو ارتباط أكثر بعمق، و في النهاية تصير بمجموعة من الاستعدادات قدرات و مهارات، و هذه

¹ -رشيدة آيت عبد السلام ، لماذا المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا المشروع ، منشورات شهاب، 2005 ، ص: 11 .

² - حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، 2005، ص:

الأخيرة تكون كفاءات، و أن الاستعداد يتضمن قدرة كامنة لها دور في تعزيز القدرات المكتسبة بشيء من الاستقلالية".¹

2- القدرة Capacités :

تعرف القدرة على "أنها مجموعة الإستعدادات المكتسبة أو المصورة التي تسمح للشخص بالنجاح في القيام بنشاط عقلي أو مهني ، تترجم القدرة بإمكانية القيام بنشاط أو إنجاز عمل يمكن وأن تكون القدر فطرية أو مكتسبة".²

3- المهارة : Habileté :

المهارة موضوع له صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للمعرفة، و هي ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة و كفاءة و دقة، مع اقتصاد في الوقت و الجهد ، سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا، مثل مهارة الكتابة ، القراءة ، التعبير ، التركيب ، إبداء الرأي، مهارة تطبيق المتعلمين لما تعلموا من الحقائق و المعلومات على مواقف و قضايا جديدة.³

خصائص الكفاءة : تتميز الكفاءة بخمسة خصائص أساسية و هي :

1- **التجنيد أو التوظيف:** جملة من الموارد (معلومات ، خبرات معرفية ، سلوكيات ، قدرات ، حسن الأداء ، معرفة سلوكية، بحيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة و فائدة بالنسبة له .)

¹ - خالد الصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، ص : 92 .

² - مخطار مراح و زميله ، مقاربة الكفاءات ، سند موجه إلى جميع الأساتذة (إبتدائي ، متوسط ، ثانوي) ، ص : 14-15 .

³ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1، 2009 م ، ص : 31 .

2- الغائية النهائية : إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا ، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها الدلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية .

3- الارتباط بفئة الوضعيات : (أي وضعيات ذات مجال واحد) إذا لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة ، و على الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة ، أي من مادة إلى مادة أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض ، فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلا في حل مسائل ما في الرياضيات فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء إلا إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (رياضيات ، و فيزياء) هي من نفس فئة وضعيات ، (أي تتضمن قواسم مشتركة) .

4- التعلق بالمادة : بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة ، وقد تتعلق بعدة مواد ، أي أن تمتيتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.¹

5- قابلية التقويم : بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه ، حتى وإن لم يكن ذلك بشكل دقيق ، بحيث يتم تحديد مقاييس مثل: هي الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية ؟ هل استجاب إلى ما طلب منه ؟ إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث ذو نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم بغض النظر عن الناتج ، وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية .

التقويم ومرتكزاته:

¹ - فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2005 ، ص: 21- 22 .

يعد التقويم عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية فهو يؤدي دوراً فاعلاً في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، ويمكن القول إنه ما لم يمتد التطوير إلى التقويم فإن مجرد تغيير محتوى المنهج وطرائق التعليم والتعلم يصبح غير ذي جدوى دون رؤية واسعة للتقويم، حيث يعتمد نجاح النظام التعليمي والتربوي على جودة ودقة ما تخضع له عملية التقويم .

مفهوم التقويم:

لغة: جاء في "لسان العرب": في مادة قوم ما يلي: قوم درأه أي أزال عوجه .¹

القيمة جمع قيم؛ أي الثمن الذي يعادل متاع ، و القيمي نسبة إلى القيمة على لفظها والقيم كل ذي قيمة ، فيقال كتاب قيم أي؛ ذو قيمة ، وتقاوم القوم الشيء بينهم؛ أي قدروا له ثمناً ، واستقام استقامة المتاع؛ أي قومه بمعنى ثمنه وجعل له قيمة معتدلة أو عادلة و مستقيمة.²

اصطلاحاً:

يعرفه الحريري: هو "عملية إصلاح وتعديل وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل الضعف، وهو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية وتعزيزها".³

خصائص التقويم الجيد : لا يمكن للتقويم الجيد أن يؤدي غايته المنشودة إلا إذا إتصف

بالخصائص التالية :

¹ - إسماعيل دحدي ، مزيان الوناس ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، التقويم التربوي ، مفهومه ، أهميته ، ورقة - الجزائر ، ص : 116 .

² - المرجع نفسه ، ص : 116 .

³ - أكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة و التفكير التأملية، عمان - الأردن ، ط 1، 2012، ص : 24 .

- الإرتباط بالأهداف الواضحة و لا يمكن أن يكون التقييم سليما إذا لم تحدد الأهداف تحديدا دقيقا و واضحا مبتعدة عن الغموض و التعميم .
- الشمول : أن يشمل التقييم كل الأهداف التي تتضمنها العملية التعليمية و التي يسعى المنهج التربوي لتحقيقها .
- أن يكون التقييم إنسانيا عادلا يأخذ بعين الإعتبار جميع العوامل التي يمكن أن تؤثر في النتائج و تصعب ملاحظتها كالعوامل البيئية و النفسية و الإجتماعية .
- أن يكون مستمرا في مسيرته للعملية التربوية بجميع مراحلها و أشكالها.
- تحسين عملية التعلم و التعليم .
- أن تكون أساليبه و أدواته و خاصة الإختبارات التي يجب أن يتوفر فيها الصدق و الثبات و الموضوعية¹ .

أسس التقييم : يبنى التقييم على الأسس التالية :

- 1- الشمول : يعتبر التقييم شاملا عندما ينصب على جميع الجوانب ، و هذا ما يجب أن تقوم به عملية التقييم : فإذا ما أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن يقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب المختلفة للنمو ... و هذا ما تنادي به التربية الحديثة التي اشتقت منها هذا المفهوم وهو (مجموعة الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم)
- 2- الإستمرارية : من الأسس التي يبنى عليها التقييم ، أن يكون مستمرا و يقصد بالإستمرارية إمتداد علمية التقييم مع مدة الدراسة ، و معنى ذلك أن معنى الدراسة

¹ - عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، إكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط 1 ، 2011 ، ص:141 .

و التقييم يجب أن يسير جنباً إلى جنب ، و بالتالي فإن عملية التقييم التي تجرى في صورة إمتحانات يؤديها التلاميذ في آخر العام الدراسي فقط عملية غير رسمية لما فيها من خلال و بهذا الأساس فإستمرارية التقييم تتيح الفرصة للتوصل إلى النتائج الدقيقة و الثابتة .

3- التكامل : يعتبر التكامل أساساً من الأسس الهامة التي يبنى عليها عملية التقييم ذلك؛ لأننا نعيش الآن عصر ينظر فيه إلى الموضوعات و المشكلات نظرة شاملة تأخذ في إعتبارها الموضوع أو المشكلة من كافة جوانبها، و كذلك العوامل المؤثرة فيها من قريب أو بعيد ، و هذا عكس ما كان يتم في الماضي كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد .

4- التعاون : يجب أن يكون التقييم تعاونياً أي يقوم به مجموعة من الأفراد و الجماعات تتعاون فيما بينها من أجل تحقيق الهدف المطلوب ، و لذلك أن يقوم عن طريق المعلم و التلميذ و نفسه و بقية تلاميذ الفصل و إدارة المدرسة و الأخصائي الإجتماعي و ولي الأمر و كذلك في ضوء المفهوم يقوم المعلم و الأهداف ... إلخ¹ .

¹ - ماجد مصطفى السيد و آخرون ، المناهج و مهارات التدريس ، الدار العربية للنشر و التوزيع، نصره - القاهرة 2010-2011 ، ص : 122 .

الفصل الأول

العملية التعليمية في تدريس اللغة العربية :

- أ- المبحث الأول : التعبير الشفهي (مفهومه ، أنواعه ، أهدافه ، طرائق تدريسه، أنواع الأخطاء في التعبير) .
- ب- المبحث الثاني : : القراءة (مفهومها ، أنواعها ، طرائق و أساليب تدريس القراءة ، صعوبات القراءة و كيفية معالجتها) .
- ج- المبحث الثالث: الكتابة (مفهومها ، مجالاتها ، طرائق تدريس الكتابة) .

إن اللغة نظام عقلي له قواعده و أسسه ، وهو نظام مركب يتكون من فنون متنوعة عرفت لها كل اللغات ، قراءة كتابة و تحدثا و استماعا، و كل فن منها يؤثر في الآخر و يتأثر به ، كما أن لكل منها قواعد و ضوابط ناظمة في البناء و الإستخدام.

مهارة التعبير الشفهي :

يحظى التعبير الشفهي باهتمام بالغ من قبل الدارسين باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية ، فهو أكثر استخداما في حياة الفرد ، فبواسطته يستطيع الفرد نقل أفكاره و أحاسيسه للآخرين من أجل تحقيق هدف معين .

1- مفهوم التعبير الشفهي :

التعبير لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عبر في نفسه : أعرب و بين عنه غيره ، عين فأعرب عنه ، و العبرة و العبارة أو العبارة و عبر فلان تكلم عنه و اللسان يعبر عما في الضمير .⁽¹⁾

التعبير اصطلاحا :

هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر بالطرق اللغوية ، و خاصة بالمحادثة أو الكتابة ، و عن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب و عن مواهبه و قدراته وميوله.⁽²⁾

¹ - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت - لبنان ، ط 1 : 1990 ، مادة عبر ، ج 5 ، ص : 530 .

² - راتب قاسم عاشور - محمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية : بين النظرية و التطبيق ، جامعة أردنية ، ص : 197 .

التعبير الشفهي :

و يسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة و هو أسبق من الكتابي و أكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي ، فهو أداة اتصال السريع بين الأفراد و التفاعل بين الأفراد و البيئة المحيطة بهم.⁽¹⁾

التعبير الشفهي هو الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ، و يستقبله المستقبل استماعاً ، و يستخدم في مواقف المواجهة ، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف و التلفاز ، والإنترنت و غيرها ...⁽²⁾

نستخلص مما سبق أن التعبير الشفهي من أبرز المهارات اللغوية التي تمكن الفرد من التواصل مع غيره بواسطة الصوت فهو ينطوي على لغة و صوت و أفكار و الأداء

2- أنواع التعبير الشفهي:

يتميز التعبير الشفهي بنوعين من التحدث : أولها التحدث الشفهي الوظيفي ، و ثانيها التحدث الشفهي الإبداعي ، و هذا ما يمكن تناوله فيما يلي :

1- التحدث الشفهي الوظيفي :

و يقصد به تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل : تبادل الأفكار الحوار، استعمال الهاتف ، بداية الاجتماعات ، تقديم الضيوف و الترحيب بهم و المشاركة في الحفلات و المناسبات ، و للغة الشفهية الوظيفية دور كبير في توصيل المعلومات والتعبير عن الآراء

¹ - المرجع نفسه، ص: 201 .

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج لنشر و توزيع ، عمان - الأردن ، ط 1، 2007 ، ص : 227

، أي عندما يكون هناك مرسل ينشغل بالمستقبل و بينهما علاقة تتطلب الأخذ بالصوتي و العطاء الصوتي و الفكري و النفعي و الاجتماعي.⁽¹⁾

2- التحدث الشفهي الإبداعي :

لا يمكن للطفل أن يكون مبدعا في حديثه إذا لم يشعر بالحرية الكاملة في التعبير عن دخيلة نفسه، و التعبير عن أفكاره دون قيد أو إرهاب ، بالطريقة التي يراها متفقة تماما الاتفاق مع ما يشعر به و يراه وفي داخله ، و ينمي التحدث الإبداعي لدى الأطفال من خلال تفاعلهم الحر مع الخبرات الموجودة خارج المدرسة ، و الخبرات المخططة داخل المدرسة ، و يزود المعلم التلاميذ بكافة الفرص التي تثري لغتهم و تزيد حساسيتهم في التعبير.⁽²⁾

نستنتج مما سبق أن التعبير الشفهي الوظيفي يختلف عن التعبير الشفهي الإبداعي ، فالأول الغرض منه التواصل بين الناس لقضاء حاجاتهم ، أما الثاني فهو يعبر عن الأفكار و الأحاسيس التي تجول في النفس مما يشجع الأفراد على إظهار مواهبهم .

أهداف التعبير الشفهي :

تميز التعبير الشفهي بعدة أهداف من بينها :

- تمكين الطلبة من النطق الصحيح و إخراج الحروف من مخارجها .
- تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقتها الصحيحة .
- تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللغوية بناءا صحيحا .
- تدريب الطلبة على مواجهة الآخرين و قتل الخجل في نفوسهم .

¹ - حسني عبد البارى عصر : فنون اللغة العربية ، تعليمها و تقويم تعلمها ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2005 ، ص : 80 .

² - المرجع نفسه : ص 81 .

- تدريب الطلبة على كيفية الدفاع عن آرائهم بأسلوب لائق .
- إتاحة الفرص أمام الطلبة لاستخدام محصلهم اللغوي و تنميته⁽¹⁾
- كما أن للتعبير الشفهي أهداف كثيرة و متنوعة تتمثل فيما يأتي :
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية .
- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
- تقويم روابط المعنى عنده.
- تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها .
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه و نطقه.⁽²⁾

طرائق تدريس التعبير الشفهي :

للتعبير الشفهي عدة طرائق تتمثل في :

- 1- طريقة القصة
- 2- طريقة التعبير الحر

¹ - محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2006 ص : 206 - 207 .

² - علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، النصر - القاهرة ، 1427 هـ - 2006 م ، ص : 117 .

1- طريقة القصة :

عرفت القصة بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، و هي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها و تصرفها في الحياة ، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير و التأثير.

و تعد القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية و أكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها، و معانيها ، فتثير القصة بأفكارها و صراع الأشخاص فيها و تعقد أحداثها و بتصويرها لعواطف و أحاسيس الناس و بيئتها الزمانية و المكانية و بلغتها و بطرائق تقديمها المختلفة كثيرا من الانفعالات لدى القراء و تجذبهم إليها و تغريهم بمتابعتها و الاهتمام بمصائر أبطالها. (1)

أنواع القصة : تقسم القصة حسب مصدر مادتها و موضوعها إلى :

القصة الواقعية : و هي ذلك النوع من القصص الذي يستمد حوادثه من واقع المجتمع

و تستمد مضامينها من أنماط حياة الناس و طرائق معيشتهم و أساليب تفكيرهم .

القصة الخيالية : و هي ذلك النوع الذي يستلزم حوادثه من خيال بعيد عن الواقع و تأتي

نماذجها تحاكي تمام المحاكاة تلك النابع على الأرض و عن طريق هذه القصص التي ينبغي أن تقدم

للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة هي :

1- قصص الأخلاق و المثل العليا : و هي ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس

المثل العليا ، و الفضائل في النفوس ، و التحلي بالأخلاق الحميدة (2)

¹ - خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي شبكة الألوكة - www- alukah- net ، ص : 20 .

² - المرجع نفسه، ص : 21- 22 .

- 2- القصص الاجتماعية: و تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة - من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ ، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع .
- 3- القصص التاريخية : و هي تلك القصص التي تأخذ مادتها من حقائق التاريخ ووقائعه وأحداثه في فترة زمنية محددة ، و تقدم سير الرموز البشرية المشهورة في الأمة و تهدف هذه القصص إلى إحياء هؤلاء الأبطال في نفوس الناشئة بقصد تخليدهم و التخلف بأخلاقهم و صفاتهم
- 4- قصص البطولة و المغامرة : و تتناول حياة بعض الرحالة و المكتشفين ، و الأشخاص الذي يساعدون في كشف الجرائم و تعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع و مثل هذه القصص ترمي إلى إشباع غريزة حب الاستطلاع عند الطلبة و إشباع ميولهم في المغامرة و البطولة .
- 5- القصص الرمزية : تهدف إلى تقديم النصح و الإرشاد ، و استخلاص الدروس و الموعدة عن طريق الإيحاء و التلميح لا عن طريق الصراحة و القول المباشر. (1)

2- طريقة التعبير الحر :

إنه حديث الطلبة بمحض حديثهم و اختيارهم عن شيء يدركونه بجواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها الطلبة في الفصل كحادثة و حكاية و تعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها و الأطفال و المعلم إلى صاحب الخبرة ليحجب عنها و قد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه ، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة و ميوله و يمكن أيضا توظيف ما الق بظلاله علينا مجتمع المعرفة ، حيث تعدد مجالات الإتصال اللغوي و قنواته عبر وسائل متعددة ، و قد لوحظ أن الطلبة يميلون لكل ذلك و يقبلون عليه ، فهو يلائم الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، و يسلك المعلم في درسه الخطوات الآتية:

¹ - خالد حسين ابو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص : 22 .

- التمهيد : يربط الموضوع بخبرات الطلبة مثلاً أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس .
- استشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع للتعبير ، فإن كان صورة ما ، يطرح المعلم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة و استشارة خبرات الأطفال حولها ، نظراً لأن كل طفل في إحدى جزئياتها ، صورة لخبرة أو تجربة مر بها أو عرفها.
- تمكين الطلبة دور المعلم ، بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم
- تدريب الطلبة على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه و ذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل¹

نستخلص مما سبق أن طريقة القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب حيث تؤدي إلى التأثير في القراء مما يجعلهم يتشوقون لمتابعتها ، أما طريقة التعبير الحر فهي طريقة يعبر فيها الفرد بكل حرية عما يدركه من أشياء في حياته اليومية .

مهارة القراءة :

إن القراءة من النعم التي منحها الله الإنسان فهي عملية عقلية انفعالية من خلالها يكتسب الفرد الأفكار و المعارف و الخبرات و يتواصل مع غيره من الناس .

1- مفهوم القراءة لغة :

فن أساسي من فنون اللغة ، و ركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال و صورته ، و قرأ الشيء قرأنا جمعه و ضم بعضه إلى بعض ، فالقرآن معناه الجمع، و قرأت

¹ - المرجع السابق ، ص : 24 .

القرآن لفظت به مجموعا ، و كل شيء قرأته فقد جمعته ، و تقرأت بمعنى تفقّهت و تنسكت أي أصبحت قارئاً فقيهاً و ناسكاً ، و القراء و القارئ الوقت ، و القراء الاجتماع .⁽¹⁾

- القراءة اصطلاحاً :

هي عملية التفاعل بين القارئ و النص ، فالقارئ يهدف من القراءة بشكل عام إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب ، هذا التعريف المختصر يشي بأمر مهم جداً ، أولها أن التفاعل يعني أن يكون كل من المشتركين في هذه العملية له من الخصائص و المزايا تمكنه من إتمام العملية و الخروج بنتائج إيجابية.⁽²⁾

- كما يعرفها كل من بوند و تنكر : بأنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ و تشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بجوزته ، و تنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح ، و بعبارة موجزة فإن عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب ، و إسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني و تقديمها و إنعكاساتها.⁽³⁾

كما يعرفها شيرا : بان عملية القراءة في حد ذاتها هي عملية تعلم ، إلا انه من الصعب معرفة الكيفية التي تتم بها هذه العملية فعندما يتصل القارئ بالمادة المكتوبة فإن الفائدة تحدث من خلال

¹ - عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط 1 ، 2011 ، ص: 121.

² - صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص : 119 .

³ - عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، عمان ، ط 1 ، 2002 ، ط 2 ، 2007 ، ص : 118 .

العلاقة الغامضة (غير مرئية) بين المخ و العين من ناحية و الكلمة المكتوبة من ناحية أخرى إلا أن هذه العلاقة لا زالت سرا كبيرا مجهولا. (1)

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن القراءة مهارات من المهارات اللغوية يسعى من خلالها القارئ إلى الوصول إلى مبتغى و مقصد الكاتب .

2- أنواع القراءة :

تقسم القراءة من حيث طريقة الأداء إلى ثلاثة أنواع أساسية هي :

1- القراءة الجهرية

2- القراءة الصامتة

3- القراءة الاستماعية

و لكل من هذه الأنواع أغراض و ميزات و عيوب تعرضها فيما يأتي :

1- القراءة الجهرية :

هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة و فهم معانيها و تقويمها فالنطق فيها عنصر فعال و يشكل محورا رئيسيا فيها ، و فيها تشترك و الذهن و اللسان ، و تهدف هذه القراءة إلى تحقيق

- نطق الكلمات و الجمل نطقا صحيحا .
- الاسترسال في القراءة .
- التعبير الصوتي عن المعاني أي تمثيل المعنى من خلال النبرات الصوتية .
- تحقيق الفهم و الإفهام و ضبط الحركات الإعرابية. (1)

¹ - عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، عمان ، ص : 120 .

أغراض القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية أغراض و مرام يجري السعي إلى تحقيقها و هي :

- إجادة النطق .
- حسن الإلقاء.
- الاسترسال في القراءة .
- تمكين المتعلم من مواجهة الآخرين و التغلب على عامل الخجل .
- تهيئة المتعلم إلى مواجهة المواقف الخطابية .
- وضع القواعد النحوية موضع التطبيق عند القراءة .⁽²⁾

عيوب القراءة الجهرية :

- قد لا يتسع وقت الحصة لتقراءة جميع الطلبة مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض الطلبة عندما لا تكون لهم فرصة للمشاركة فيها .
- قد ينشغل بعض الطلبة في أثناء قراءة الآخرين بأمر أخرى خارج موضوع الدرس وقد يتعرضون إلى شرود ذهني عن فعاليات الدرس .
- السأم و الملل لدى بعض الطلبة نتيجة كون الموضوع واحد و تعدد قراءاته التي تشعر الطلبة بعدم وجود جديد فيه .
- مجهدا للطالب و المدرس .

¹ - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2007 م ، ص: 97 .

² - عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، ص : 125 .

- الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى إذ ينشغل بصحة النطق و مراعاة الحركة الإعرابية ومتطلبات السرعة في القراءة . (1)

2- القراءة الصامتة :

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها ، أي من دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه ، و هي عملية قراءة ما يقع تحت مساحة النظر في آن واحد. بمعنى القارئ لا يقرأ الكلمات كلمة كلمة إنما جملة جملة أو أكثر تبعاً لمساحة إدراكه البصري ، وكلما تدرب القارئ فيها على القراءة الكلية زاد إنتاجه من دون التضحية بالتشديد على المعنى ، و فيها تشترك العين و الذهن من دون اللسان ، و أهم ما تتميز به :

- فهم المقروء و استيعابه .
- السرعة في القراءة .
- تعتبر اكسر إنتاجية من الجهرية ...
- تتميز بصلاحياتها للتحصيل (2)

أغراضها : للقراءة الصامتة أغراض يجب أخذها بعين الاعتبار عند ممارستها و هي... :

- التدريب على السرعة في القراءة .
- فهم معنى المقروء و استيعابه .
- إعداد المتعلمين للاعتماد على أنفسهم .
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين .
- حفظ بعض النصوص التي ينجذب إليها الطالب. (1)

¹ - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص : 98 .

² - المرجع نفسه ، ص : 98- 99 .

- عيوب القراءة الصامتة :
- لا تمكن المعلم من تشخيص عيوب النطق لدى المتعلم .
- قد لا يمارسها المتعلم فينشغل بأمر آخرى .
- لا تدرب على صحة النطق و الاسترسال و حسن الإلقاء.
- قد لا يحسن البعض استخدامها فيمارسونها بأسلوب الجهرية مع إخفات الصوت. (2)

3- القراءة السماعية :

هي عملية ذهنية يتم فيها التعرف على المقروء من خلال الاستماع و الإصغاء إليه و فيها يتفرغ الذهن للفهم و الاستيعاب و يعد الإصغاء العنصر الفعال فيها ، و فيها تشترك الأذن والدماغ. (3)

كما يضمن هذا النوع من القراءة تلقي المقروء عن طريق الأذن و فهمه ذهنيا ، و هي وسيلة إلى الفهم و الاتصال اللغوي بين المتكلم و السامع ، و الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين و قد أوصى قدماء العرب بها بقولهم : "تعلم حسن الاستعمال قبل أن تتعلم حسن لكلام ، فإنك إلى أن تسمع و تعي أحوج منك إلى التكلم." (4)

¹ - المرجع السابق ، ص 99 .

² - المرجع نفسه ، ص : 99.

³ - المرجع نفسه ، ص : 99 - 100 .

⁴ - سعد علي زاير و سماء تركي داخل ، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، جامعة بغدادية ، الدار المنهجية ، ص :

مميزاتها :

- تدرب على الإنصات.
- تدرب المتعلم على إستيعاب المسموع و تسجيل بعض الملاحظات.
- تتبع للمدرس معرفة قدرات طلبته على الإستيعاب .
- تعتبر ذات أثر فعال في تعليم المكفوفين .

أغراض القراءة السماعية :

- التدرب على حسن الإنصات و الإصغاء مما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد .
- تنمية القدرة على الاستيعاب و التذكر لدى المتعلم .
- إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع لتحرره من العمليات الأخرى .

عيوب القراءة السماعية :

- الشرود الذهني لدى بعض المتعلمين في أثنائها .
- لا تدرب على صحة النطق .
- لا تساعد المدرس على اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة.⁽¹⁾

نستنتج مما سبق أن للقراءة ثلاثة أنواع مختلفة عن بعضها البعض فالقراءة الجهرية هي تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ، أما القراءة الصامتة فهي عبارة عن فك الرموز المكتوبة و فهم مدلولها دون النطق بها عن طريق توظيف حاسة النظر ، أما الطريقة الثالثة السماعية ، فهي وسيلة تؤدي إلى الفهم و الاتصال اللغوي بين المتكلم و السامع و ذلك من خلال تلقي المقروء عن طريق الأذن .

¹ - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص : 100 .

كما أن لكل نوع من أنواع القراءة عيوب و مميزات و أغراض تميز كل نوع عن آخر .

طرائق و أساليب تدريس القراءة :

1- الطريقة التركيبية :

و هي تبدأ بتعليم الجزئيات ، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها ، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع و الكلمات و الجمل التي تتألف منها ، أي أن هذه الطريقة تبدأ من اصغر وحدات ممكنة و تنتقل إلى وحدات الأكبر ، و لما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.⁽¹⁾

2- الطريقة التحليلية :

و هي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر فإذا بدأت الطريقة بالكلمة ، فإنه يمكن ردها إلى حروف و أصوات ، ثم بعد ذلك تحللها أجزائها ثم تعيد تركيبها هذه الطريقة تبدأ بالكليات ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها ، و لما كانت هذه الكلمات ذات معنى ، فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية.⁽²⁾

و نفصل القول في كل طريقة من هاتين الطريقتين فيما يلي :

¹ - علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، النصره - القاهرة ، 2006 م ، ص: 147 .

² - المرجع نفسه ، ص: 148 .

الطريقة التركيبية (الجزئية) :

هناك طريقتان تدرجان تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية هما :

1- الطريقة الهجائية :

و يطلق على هذه الطريقة خطأ " طريقة الأبجدية " و هي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف - باء - تاء - جيم إلى ياء) قراءة و كتابة .

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها و صورها ، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتألف منها كلمته ، فألف تضم إلى الميم لتكوين كلمة (أم) ، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن) مثلا ، و هكذا يؤلف كلمات أطول ، فأطول ، ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة ، فطويلة . (1)

2- الطريقة الصوتية :

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على إنفراد مثل " ز - ر - ع " ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة ، و هو يتدرج في ذلك ، فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ، و يجيد نطقها مضبوطة فتحها و ضمها و كسرهما ، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات..... الخ و هكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات عن الأصوات ، ثم تأليف الجمل من الكلمات ، و كان التدريب على قراءة الكلمة يتم عادة على النحو الآتي : يدرب المعلم التلاميذ

¹ - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص : 148 .

على ذكر صوت الحرف الأول من الكلمة متبوعاً بذكر حركة ضبطه (و فتحه و) ثم ينطق بالحرف الثاني بنفس الأسلوب (ز فتحه ز) ، ثم الحرف الثالث⁽¹⁾

بنفس الأسلوب (ن فتحه ن) ، ثم يضم الحروف إلى بعضها البعض و تنتهي العملية بقراءة الكلمة من غير ذكر أسماء الحروف التي تتألف (وزن) .

الطريقة التحليلية: (الكلية)

1- طريقة الكلمة :

و تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف ، أي أنها عكس الطريقة التركيبية ، و طريقة الكلمة في أساسها طريقة (أنظر و قل) ، و هي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عدداً من الكلمات أولاً، و أن تختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملاً و قصصاً صغيرة مثلاً : يتعلم - التلميذ - عادل - دخل - المدرسة ، و بعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل (عادل دخل المدرسة) ، ولو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم التلميذ الكلمات بسرعة و استطاع أن يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة منذ البداية

- فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة ، ثم تجريد الكلمة إلى حروف ، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة ، و من الكلمات الجديدة ، تتكون الجمل القصيرة المناسبة ... و هكذا وطريقة الكلمة من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة و هي طريقة مباشرة إذا⁽²⁾ قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم المفردات الأساسية للقراءة و هي طريقته مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ عملية القراءة.

¹ - المرجع السابق ، ص : 149 .

² - المرجع السابق ، ص : 151 .

طريقة الجملة :

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه ، بل وحدة قائمة على فكرة ، و المبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات ، و أن اللغة تخضع لهذا المبدأ و من المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقتها الكاملة ، أن الفكرة هي وحدتها ، و لذلك ينبغي أن نسلم بان الجملة هي وحدة التعبير ، و المبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا باتتمائها إلى الكل و، و على هذا فإن الكلمات لا يتضح معناها إلا باتتمائها إلى الكل ، و لا يتحدد معناها تحديدا كاملا إلا إذا انظمت في جملة. (1)

الطريقة المزدوجة (التوفيقية) :

تسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة التركيبية التحليلية إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها ، فهي تجمع بين التركيب و التحليل و لذلك تعد أفضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين و أهم عناصر الازدواج فيما يلي :

- 1- تقديم كلمات ذات معان محددة ، و بدأ ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة .
- 2- تقديم جمل سهلة ، تتكرر فيها بعض الكلمات ، و بدأ ينتفعون بمزايا طريقة الجملة .
- 3- تعنى بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا ، لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها ، مما يحقق مزايا الطريقة الصوتية.
- 4- تعريف التلاميذ حروف الهجائية إسما و رسما ، فتتحقق مزايا الطريقة الألفبائية. (2)

¹ - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص : 152.

² - عماد توفيق السعدي و آخرون ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ط 1، 1402 - 1992 ، ص: 30 .

مراحل الطريقة المزدوجة :

1- مرحلة التهيئة للقراءة :

و تهدف هذه المرحلة إلى أن يصبح التلاميذ قادرين على :

- معرفة الأصوات و محركاتها ، و إدراك الفوارق بينها .
- إتقان اللغة الشفوية أداء و استماعا .
- معرفة الأشياء ، و التفريق بينها و بين صورها .
- دقة الملاحظة ، و إدراك العلاقات المتشابهة ، أو المختلفة بين الأشياء .
- استخدام التلميذ حواسه ، و أعضائه في القراءة أو الكتابة .

بالإضافة إلى ذلك فإنها تمكن المعلم من حصر المفردات التي تدور على ألسنة التلاميذ فينتفع

من عرضها عليهم في المراحل اللاحقة للتهيئة⁽¹⁾ .

2- مرحلة التعرف بالكلمات و الجمل :

تبدأ هنا أولى محاولات لتعريف التلاميذ برموز الحروف المكتوبة و الربط بينها و بين الأصوات

و الألفاظ المنطوقة ، و يقوم المعلم هنا بالخطوات الآتية :

- عرض كلمات مألوفة سهلة على التلاميذ .
- تدريبهم على النطق بها ، بتكرار ذلك بعد قراءة المدرس أو دونه .
- إثراء مفردات التلاميذ بإضافة كلمات جديدة في دروس القراءة اللاحقة .
- تدريب التلاميذ على تكوين جمل من الكلمات الجديدة ، و لفظ تلك الجمل .
- تكرار التدريب لتثبيت التعلم و ديمومه .⁽¹⁾

¹ - المرجع السابق ، ص : 31 .

3- مرحلة التحليل :

- تجزأ الجملة هنا إلى كلمات ، و الكلمة إلى أصوات ، حيث يجرّد الحرف بإقتطاع صوته المكرر في عدة كلمات ، و النطق به منفردا .
- و تهدف هذه المرحلة إلى أن يدرك التلميذ أن كل كلمة ، أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة ، و أن هذه الأجزاء تختلف نطقا ، و رسما بتجزئة الكلمة أو الجملة إلى عناصرها ، و لا يبدأ المعلم هذه المرحلة إلا بعد تأكده من نجاحه في تنفيذ الخطوات السابقة .

4- مرحلة التركيب :

- ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة التي تسبقها ، و تسير معها ، و تهدف إلى تدريب التلاميذ على تكون جمل ، و كلمات جديدة باستخدام ما عرفوه من كلمات ، و أصوات ، و حروف، أي أن هذه المرحلة ، مرحلة إعادة بناء ما تم تحليله (تجريده) في المرحلة السابقة سواء أعيدت الكلمات ذاتها ، أو كونت كلمات جديدة من الحروف التي يعرفها التلاميذ⁽²⁾
- صعوبات القراءة و كيفية صلاحيتها : (مشكلات القراءة و علاجها) .

يواجه المتعلمون عددا من المشاكل التي نحد من إتقان مهارة القراءة و من هذه المشاكل نجد مايلي:

- 1- مشكلة البطء في القراءة : يمكن للمعلم أن يعد نشاطا متكررا من آن لآخر ، يتبارى فيه الطلاب بحيث يقوم المعلم بتقديم نص قرائي للطلاب ثم يضبط الوقت ، و بعد الانتهاء يقوم بتقديم مجموعة من الأسئلة حول النص المقروء يتضمن أمورا تتعلق بالمعاني الخاصة ببعض المفردات أسئلة خاصة بالتركيب و تحليله و الاستفادة منه ، أسئلة استيعاب عامة حول النص و لكنها ذكية أيضا ، و بعد تصحيح الإجابات يوجه المعلم الطلبة إلى الأخطاء التي ارتكبوها بسبب البطء.

¹ -المرجع نفسه ، ص : 31 .

² -المرجع السابق ، ص : 32 .

2- مشكلة القراءة كلمة كلمة : هذه المشكلة يمكن عزوها إلى الطريقة التي تعلم بها الطالب القراءة أولا ، فقد إهتدى بعض الطلاب على وضع أصابعهم على الكلمة المنطوقة ثم الانتقال إلى الكلمة المحاوره و هكذا ، هذا الأسلوب معناه أن يركز اهتمامه على الكلمة فقط على الوحدة المعنوية من الجملة أو شبه جملة أو تعبير و يمكن حلها بإعداد تدريبات الطلبة تكون موجهة لتدريبهم على النظر إلى النص من خلال الوحدات معنوية متكاملة بدلا من الكلمات منعزلة .

3- مشكلة الفهم بالاهتمام بالتفاصيل و ترك الفكرة الرئيسية أو الأفكار الرئيسية في النص : هذه المشكلة يمكن للمعلم مساعدة طلبته على تخطيطها بالعمل على توجيههم لرؤية كلية للنص و ذلك بتدريبهم من آن لآخر على النظر في فقرات كاملة ثم استخدام الأفكار لرئيسية منها عن طريق أسئلة استباقية تمكن الطالب من استخدام معلوماته السابقة استخداما فاعلا ، و تدريبه أيضا على مهارة التنبؤ بالحدث أو الأحداث المتوقعة في نص مشابه أو حق المعلومات المتوقعة. (1)

مهارة الكتابة :

تعد الكتابة وسيلة اتصال قديمة العهد و هي من أهم اختراعات الإنسانية التي بفضلها بدأ تاريخ الإنسان ، و قد تعددت تعاريفها من مفكر إلى آخر و هذا ما يمكن تناوله فيما يلي :

الكتابة لغة :

كتب ، من باب نصر ، و (كتابا) و (كتابة) و (الكتاب) أيضا الفرض و الحكم و القدر و (الكاتب) عند العرب العالم ، و منه قوله تعالى : (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) ، و(الكتاب) (بالضم و التشديد) ، (الكتبة) و (الكتاب) أيضا (المكتب) واحد و الجمع (الكتاتيب و المكاتيب) ، و (الكتيبة) جيش و (اكتب) أي كتب و منه قوله تعالى (أكتبها) ، و اكتب أيضا كتب نفسه في ديوان السلطان ، و (المكتب) لوزن المخرج الذي يعلم الكتابة

¹ - صالح نصيرات : طرق تدريس العربية ، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص : 145 .

و(استكتبته) الشيء سأله أن يكتبه له ، و (المكاتب) العبد يكتب على نفسه بنفسه فإذا سعى وأداه عتق. (1)

الكتابة اصطلاحاً :

الكتابة نشاط إنساني قديم العهد ، لجأ إليها الإنسان منذ أن أدرك إنسانيته ، و هي الوسيلة التي ينقل بها الفرد ما لديه من أفكار و مشاعر و أحاسيس إلى أبناء جنسه من الناس ، أو الوسيلة التي يسجل بها الإنسان تجاربه و أفكاره و إبداعاته ، ليعود إليها متى شاء على مر الأيام ، في ضوء هذا الاتجاه اكتسبت أهمية كبيرة على مدى الأزمان . (2)

و تعرف الكتابة اصطلاحاً ، بيروني (byrne -1988) ، أنها ، الحدث ، أو الفعل الذي يشكل الرموز اللغوية لجعلها ذات معنى أو هي عملية تشفير للرسالة ، و التي تترجم أفكارنا إلى لغة ، و كذلك بعرفة كل من والترج أونج (walterj -1994) أنها : أية علامة مرئية أو محسوسة لها معنى خاص بها. (3)

و في الأخير نستنتج أن الكتابة عملية عقلية يقوم فيها الفرد بتوليد أفكار ، و صياغتها و تنظيمها ، كما أنها وسيلة من وسائل الاتصال و التواصل .

إن للكتابة أنواع متعددة و لكل نوع منها مجالات كثيرة خاصة بها و هذا ما يمكن ذكره في مايلي:

¹ - سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، دار المنهجية ، ص : 189 .

² - كامل الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1 ، 2003 ، ص: 163 .

³ - سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، ص: 189 .

أنواع الكتابة و مجالاتها :

يمكن أن نقسم الكتابة وفق لأسلوبها و مجالاتها إلى ثلاثة أقسام هي :

1- الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية) .

2- الكتابة الإبداعية الفنية .

3- الكتابة الوظيفية الإبداعية .

1- الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية) :

و يتعلق هذا النوع الكتابي بالمعاملات و المتطلبات الإدارية ، و هو مهم للمنافع العامة و الخاصة في حياة الأفراد فضلا من المصارف و الشركات و المراسلات الرسمية و الدواوين الحكومية و غيرها و يحتاج هذا النوع الكتابي إلى قواعد محددة و أصول مقننة ، و تقاليد متفق عليها مثل : التقارير ، و التعاميم ، و المراسلات الإدارية و غيرها ، و يمتاز هذا النوع بخلو الأسلوب من الإيجاء ، و دلالة الألفاظ القاطعة التي لا تحتمل التأويل و بناء عليه لا يستلزم هذا النوع الكتابي موهبة معينة ، أو مهارة خاصة ، أو ملكة مميزة ، على الرغم من أن بعضه يحتاج إلى مساحة من التأثير و الإقناع لمعالجة أمر أو استمالة فرد .⁽¹⁾

ومن مجالات الكتابة الإجرائية العملية نجد التلخيص التقرير الرسائل ، المذكرات الشخصية ملء الاستمارات ، و إعداد الكلمات الاستهلالية الختامية و غيرها ، و عليه سنلقي الضوء على بعض من هذه المجالات .

¹ - نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، 2003 ، ص : 199 .

1- التلخيص : التعبير عن الأفكار الرئيسية للحقل (الموضوع) بعبارات قليلة واضحة في المضمون و المعنى و عدم الإخلال بالمعنى. (1)

2) التقرير : هو نوع عن الكتابة يحتوي بعض الحقائق و المعلومات حول شخص معين أو حالة معينة أو موضوع معين استنادا إلى طلب محدد ، أو غرض مقصود و التقرير في اللغة السكينة و قررت بمعنى سكنت .

- أنواع التقرير :

- أ- التقرير الذي يحدث عن شخص معين موظف ، زعيم ، قائد ، علام ،
- ب- التقرير الذي يتحدث عن حالة معينة ، قانونية ، علمية ، فلسفية
- ج- التقرير الذي يتحدث عن موضوع معين ، اجتماعي ، علمي ، تاريخي
- د- التقرير الذي يقصد به إثبات وضعية دفعا للشبهة و تأكيدا لواقعة ، أو بيانا لإنجاز أو توثيقا لحادثة محددة (2)

2- الرسالة :

لون عربي أدبي قديم ارتبط ببعض الكتابات في العصور المختلفة ، و معروف أن كتاب جمهرة رسائل العرب قد شمل طائفة من الرسائل في مختلف العهود العربية ، و معروف أيضا أن الرسالة هي الكتابة التي تخاطب الغائب بلسان القلم مع مراعاة أحوال الكاتب و المكتوب إليه و العلاقة بينهما .

أنواع الرسائل : تقسم الرسائل بعامة إلى قسمين رئيسيين هما :

¹ - نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ص : 200 .

² - المرجع السابق ، ص : 201 .

1- الرسائل الشخصية 2- الرسائل الرسمية

كما تقدم الرسائل الشخصية إلى قسمين هما :

أ- الرسائل الأهلية ب- الرسائل الأدبية

3- المذكرات الشخصية : و هي لون من المجالات الكتابية الوظيفية التي يحتاج إليها بعض

الناس في حياتهم ، حيث يتعرض الإنسان لمناسبات كثيرة في حياته يميل إلى تدوينها ، أو مناسبات مرت بها ، أو محاضرات شائعة استمع إليها ، أو أفكار يريد تقديم تقرير عنها أو موضوع لم يتم بحثه أو ما شابه ذلك .

و حتى تكون المذكرات الشخصية مكتوبة بطريقة ناقدة و لها هدف واضح و محدد فلا بد من

مهارات لازمة تتمثل في كتابتها و هي :

- 1- الانتباه و التركيز .
- 2- الوقوف التام على الفكرة أو الموضوع .
- 3- تحديد الهدف من كل ما دون و تاريخه و مكان الحدوث .
- 4- التصنيف الفاعل للمذكرات وفقا لنوعياتها و إبداء الرأي فيها .
- 5- تدوين الأشياء المهمة ، و ترك الأشياء التي تتكرر في العادة⁽¹⁾.

5- ملء الاستمارات :

الاستمارات مجال مهم من مجالات الكتابة الوظيفية التي فد يحتاج إليها معظم الناس في حياتهم

و من ألوانها : الاستمارات الخاصة بالإمتحانات العامة .

- استمارات الإعارة من المكتبات العامة.

¹ - نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ص : 203 - 204 .

- استمارات التقدم للوظائف ، شغل وظيفة محددة .
 - استمارات المعاملات البنكية. (1)
 - و يحتاج ملء الاستمارات إلى مهارات خاصة تمثل بما يلي :
 - 1- ملء الفراغات الخاصة بالمعلومات الشخصية بصحة وضوح .
 - 2- الالتزام بالكتابة في الأماكن المخصصة للمعلومات دون زيادة أو نقصان .
 - 3- معرفة المصطلحات المتعارف عليها (الشائعة) في كتابة الاستمارات.
 - 4- الحرص على تنفيذ الإرشادات الخاصة (التعليمات) بكل استمارة .
 - 6 - إعداد الكلمات الاستهلاكية : (الافتتاحية أو الختامية)
- تحتاج المناسبات التي تقدم فيها فقرات مختلفة ، أو يقدم فيها المحاضر، أو يعقب على كلامه من قبل الآخرين ، و بخاصة في المناسبات العامة أو الخاصة مثل : الاحتفالات ، الإستقبالات ، وصف الأنشطة الرياضية ، و تحتاج إلى مهارات خاصة تتمثل فيما يأتي :
- 1- توظيف الجمل القصيرة المتناغمة مع الموضوع .
 - 2- اختيار المفردات التي تؤدي المعنى بدقة ووضوح .
 - 3- الإيجاز بحيث تتضمن الكلمات الاستهلاكية أو الختامية فقرتين أو ثلاث فقرات على الأكثر.
 - 4- التنويع و التنوين في الأسلوب الخبري و الإنشائي فضلا عن توظيف الأسلوب الشائع.
 - 5- اختيار الأفكار المناسبة الطريقة و حسن عرضها .
 - 6- دقة توظيف الشواهد و سلامة توظيفها(2) .

¹ - المرجع نفسه ، ص : 205 .

² - نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ص : 205 - 206 .

2- الكتابة الإبداعية الفنية :

يقوم هذا اللون من الكتابة على كشف المشاعر و الأحاسيس و العواطف الإنسانية ، والابتكار في الفكرة ، فضلا عن تخيل المعاني و التحليق بها ، كما يحتاج إلى ملكة نظرية مرتكزة في النفس، و ثابتة في الوجدان ، لأنها تعتبر رؤية شخصية بأبعاد شعورية نفسية فكرية .

و هي تتباين من فرد لآخر و تتوافر في صاحبها مهارات خاصة و خبرات فنية جمالية تضرب جذورها في أعمال القرية التي ارتوت بماء المعرفة و نبع البلاغة و الفصاحة ، فضلا عن النفحات الربانية التي أعطاها الله سبحانه و تعالى بقلم يمكن أن يكون مبتكرا لأساليب أو مبدعا لأفكار ، ولكنها ملكة فطرية تقوم على التدريب و تثري بالقراءة .⁽¹⁾

- و الكتابة الإبداعية الفنية بمجالين أساسين هما :

1- مجال النثر .

2- مجال الشعر .

أما مجال النثر فيحتوي ألوانا منها : القصة ، و المسرحية و التراجم ، و السير ، و الخطابة .

و أما مجال الشعر فيستند إلى الموهبة و الملكة الفطرية .⁽²⁾

3 - الكتابة الوظيفية الإبداعية :

و هذا اللون الثالث من أنواع الكتابة حيث يجمع بين الوظيفة و الإبداع ، و أما مجالات هذا

اللون فهي متعددة ، و منها :

المقالة ، و إعداد المحاضرة ، و التعليق ، و البحث ، و إدارة الندوة .

¹ - نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ص : 205 .

² - المرجع نفسه ، ص : 207 .

و سنلقي الضوء على مجال من مجالات الكتابة الوظيفية الإبداعية ألا وهو مجال البحث ، لما هذا المجال من أهمية ، و بخاصة لطلاب الدراسات العليا و الباحثين ، و البحث عبارة عن تقرير متكامل قام به الباحث ، و يشمل هذا التقرير مراحل الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى استوت على سوقها ، فضلا عن الترتيب المنطقي المعزز بالبراهين و الأدلة ، و الموثق بالمصادر و المراجع.⁽¹⁾

الخطوات التي تمر بها كتابة البحث :

- 1- اختيار الموضوع : و يخضع لمجال تخصص الباحث ، و قدرته علاوة على الحاجة الملحة لدراسة الموضوع ، و أهميته ، و جدته ، و هدفه الذي يسعى إليه الباحث .
- 2- إعداد مشكلة البحث : و تظهر فيها مشكلة البحث ، و فروضه، و مسلماته و خطواته و الإشارة إلى المصادر التي يمكن أن يرجع إليها الباحث علاوة على استشارة المتخصصين في الموضوع ، و لعنا نفي بخطة البحث : الجوانب التفصيلية للموضوع موضوعة في إطار تنظيمي مبوب، و مرتب ، و متماسك .
- 3- التعامل مع المصادر و المراجع و السير في البحث ، و جمع المعلومات و الموازنة بين الآراء بعد استعراضها ، و الاستفسارات ، و الاستطلاعات.
- 4- كتابة البحث بشكل منظم وفق الخطة البحثية التي وضعت من قبل الباحث .
- 5- إثبات المصادر و المراجع التي تم التعامل معها و الرجوع إليها .⁽²⁾

طرائق تدريس الكتابة :

يرى كل من عاشور العاشر و الحوامدة أن عملية الكتابة تستند في بناءها إلى مراحل تتمثل

كالآتي:

¹ - المرجع نفسه ، ص : 207 .

² - المرجع السابق، ص : 207-208 .

الكتابة الأولى : و يعبر عن هذه المرحلة بالتخطيط الكتابي ، حيث تحتوي على ما يأتي :

- الخبرة : و هي نشاطات التي تثير استجابة الطالب للكتابة .
- المادة المكتوبة : و هي مجموعة الأفكار التي تسلط ضوء الطال على الموضوع الرئيسي .
- التخطيط الكتابي : يتحرك هنا الطالب من التفكير الكتابي إلى وضع اللمسات الأولى في الكتابة .

- المسودة الأولى (الكتابة الأولى) :

في هذه العملية يحول الكاتب مادة الموضوع بوضعه في الصورة تخصيصي بحيث تحاول هذه العملية استثارة الكاتب ، ومن ثم تحديد الغرض الكتابي ، ثم تحديد صفة المتلقي

- اختبار ردة الفعل لموضوع الكتابة إستجابة القارئ "معرفة القارئ المتلقي" .

إن تلك الاستجابة تكون في العادة من خلال الأسئلة ووضع جمل أو عبارات تشمل محتوى النص الكتابي ، و يكون المستجيب إما المعلم أو الصديق أو مجموعة التي تضع العلامات التقديرية ، و في هذه المرحلة يكون الطالب قادرا على تطوير أفكار الكاتب أو إعادة صياغتها⁽¹⁾

- تهذيب التصحيح :

في هذه المرحلة من الكتابة يصوغ الطالب التشكيل الكتابي ، و يقوم بإعادة التفكير في المادة ، و يجذف بعض الأفكار غير المرغوب فيها و يعيد صياغة بين الحين و الحين ، من أجل خلق وحدة عضوية في الموضوع ، فتتأكد المعاني و ينظم الموضوع ضمن فقرات أو ضمن أجزاء مكونة لها،

¹ - كامل عبد السلام الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،

و ربط الفروع بالكل ، و تبقى عملية التصحيح مستمرة ، و في هذه المرحلة تبرز الأمور التالية:

- الأخطاء النحوية و اللغوية .
- طريقة انتقاء الكلمات .
- علامات الترقيم .
- وضع الفقرات " التفجير " .
- قواعد الإملاء⁽¹⁾

التقييم :

تعد هذه المرحلة الأخيرة من مراحل الكتابة ، فهي تختتم العملية الكتابية ، و تمر عبر ثلاثة مراحل هي :

- تحليل العلاقة و تهتم في القوة و الضعف في أمور معينة و محددة ، مثل أخطاء النحوية واللغوية ، و طريقة انتقاء الكلمات ، و علامات الترقيم ، و وضع الفقرات .
- العلامة الكلية و إعطاء الحكم .
- تهتم هذه المرحلة بالموضوع ككل و ليس أجزائه .
- وضع العلامة بالصورة الأولية قبل تحديدها .
- الكتابة المتقدمة.⁽²⁾

¹ - المرجع السابق ، ص : 169.

² - المرجع نفسه ، ص : 169 .

الفصل الثاني

إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: مفهوم إستراتيجية التدريس .

المبحث الثاني: طرائق ووسائل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

المبحث الثالث: دور المعلم و المتعلم في ضوء التدريس بالكفاءات.

تعتبر إستراتيجية التدريس عنصر من عناصر العملية التعليمية وهي أكثر عناصر المنهج إسهاما في تحقيق الأهداف، وذلك من خلال تحديدها لدور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وقد شغل موضوع إستراتيجية التدريس فكر علماء التربية منذ زمن بعيد، ومن هذا تعددت تعريفات إستراتيجية التدريس.

1. مفهوم استراتيجيه التدريس:

أ. مفهوم إستراتيجية :

تعني إستراتيجية خط السير الموصل للهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف المنهج ويدخل فيها كل فعل له في النهاية أو الغاية وتمثل بمعناها العام كل ما يضعه المدرس لتحقيق أهداف المنهج.¹

ب. مفهوم إستراتيجية التدريس:

هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فتمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية.²

- إستراتيجية التدريس هي: مجموعة من إجراءات التدريس التي يقوم المعلم أو مصمم التدريس باعتبارها سلفا والتي يخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

- إستراتيجية التدريس هي: خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتمتع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وتصمم إستراتيجية في صورة خطوات إجرائية، ووضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ إستراتيجية، وتحويل كل خطوة من خطوات إستراتيجية إلى تكنيات،³ أي إلى أساليب جزئية تفصيلية، تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف

¹-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2006، ص: 56

²-المرجع نفسه، ص56.

³-حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2015، ص: 167-168.

المحددة، وهكذا فإن إستراتيجية هي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال، يؤديها المعلم والمتعلمون في الموقف التعليمي.¹

نستنتج مما سبق أن إستراتيجية التدريس عبارة عن مجموعة من الخطوات والممارسات التي يسير وفقها المعلم داخل حجرة الدرس حيث تساعده على تحقيق الأهداف المقررة والمتضمنة في ذلك عددا من العناصر المتمثلة في: التمهيد للدروس وتحديد الوقت، وتحديد أساليب التقييم... الخ.

2. مفهوم طرائق التدريس:

أ. مفهوم الطريقة: هي وسيلة للوصول إلى هدف معين.

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التنفيذية والتخطيطية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي لتحقيق أهداف محددة، ومعرفة تلك النواتج التعليمية من خلال عملية التقويم، وهي غالبا تتمركز على المنظومة المنهجية للدرس أو وحدة موضوع الدراسة.²

ب. مفهوم طرق التدريس:

- هي الكيفية أو الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلم في عملية التربية والتعليم.
- هي الوسائل والنظم والأساليب التي يتبعها المعلم لاكتساب التلاميذ معارف ومعلومات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن.³

- طرائق التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن طرائق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات طرق نشطة تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات واكتساب مختلف الكفاءات وتوظيفها في حل المشكلات، من خلال القدرة على التفكير المنطقي الذي يبعث على الثقة بالنفس والاستقلالية، وتعتمد هذه الطرائق على

¹-حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، ص: 168 .

²-يسرى فيصل العطير، نهي يوسف إدريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الصف الأول)، ص:

4-6.

³ - المرجع نفسه ، ص: 5.

مواضيع ومشكلات مستمدة من المحيط الخارجي المرتبط بالمتعلم حتى يكتسب القدرة على فهم وتفسير الظواهر المحيطة به.

هناك العديد من طرائق التدريس بالكفاءات التي يكون فيها دور المتعلم فعال وبدوره يكون محور العملية التعليمية، وتتمثل هذه الطرائق فيما يلي:

1. طريقة المناقشة:

"تعرف المناقشة على أنها أنشطة تعليمية تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، ويكون الدرس الأول فيها للمعلم الذي يجرس على إيصال المعلومات إلى الطلبة بطريقة الشرح والتلقين وطرح الأسئلة، ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر الإمكان للخروج بخلاصة أو تعميم بالمادة التعليمية، وتطبيقها على أمثلة منتمة أحيانا".¹

تعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته، المدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات.

- مميزات طريقة المناقشة:

- إن للطريقة المناقشة مجموعة من المميزات تتميز بها تتمثل فيما يلي:
- إنها تشرك الطلبة وتحرك عقولهم وتحفزهم على الانتباه وتعودهم التفكير وتشوقهم إلى الموضوع.
- تمكن المدرس من التعرف على مستوى الطلبة واستعداداتهم.
- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة وتدرّبهم على التحليل والاستنتاج.
- تنمي في الطلبة حب التعاون والعمل الجماعي.
- تدرّب الطلبة على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.²

¹ - صفا أحمد غزالي، الحداثة في العملية التربوية، ص: 194.

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 117-118.

- تعود المتعلم والمعلم الاحترام المتبادل.
- عيوب طريقة المناقشة:

كما أن لطريقة المناقشة عيوب تؤدي إلى عدم الاعتماد عليها في عملية التعلم، من أهمها:

- قد تخرج إلى مواضيع بعيدة عن الدرس.
- قد يتم التشديد على طريقة المناقشة وإهمال أهداف الدرس.
- تحتاج إلى وقت طويل نسبيا.
- لا تسمح كل المواد باختبار مشكلة صالحة للنقاش.
- قد تتكرر بعض الأفكار والأطروحات مما يؤدي إلى الملل والسأم.
- قد تخرج الإدارة الصفية فيها عن حدود السيطرة.¹

2- طريقة الاستقراء:

هي التوصل إلى الأحكام العامة من الحقائق الجزئية، فعندما يلاحظ الطالب حقائق متنوعة يستنبط منها نتائج عامة، أو قانونا علميا، وهو "عملية يتم بواسطتها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة مجموعة كافية من الحالات الفردية، واشتقاق الخاصية التي تشترك فيها الحالات ثم صياغتها في صورة تعميم (قاعدة، نظرية، قانون) تنطبق على الحالات التي اشتق منها وعلى الحالات المشابهة لها أيضا."²

- مميزات الطريقة الاستقرائية:

1. تكون المعلومات المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتا في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه.
2. تؤدي إلى فهم أكثر للتعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بمساعدة المدرس.

¹- المرجع السابق، ص:118.

²- رشدى أحمد طعيمة وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، ص:193.

3. إن أسلوب التفكير الذي يتعدوه الطالب يمكن أن يستفيد منه في مواجهة مواقف حياتية.¹

وهي تعتبر وسيلة فعالة وناجحة في تدريب التلاميذ على الاستدلال والتفكير والفهم.

- عيوب الطريقة الاستقرائية:

1. بعض المواد لا تصلح لأن تدرس بهذه الطريقة وعند استخدام الطريقة هذه في تدريسها تؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف.
2. قد لا تضمن الوصول إلى التعميم من جميع الطلاب بموجبها.
3. تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشة الأمثلة، قد لا تتوافر لدى بعض المدرسين.
4. تستغرق وقتا أطول قياسا بالقياسية.²

- الطريقة القياسية:

تعد الطريقة القياسية إحدى طرائق التفكير التي يتمكن العمل بموجبها من إدراك الحقيقة، وعند إمعان النظر في طريقة القياس نجد أنها تتلازم والاستقراء وذلك لأنها تطرح حقائق أو قوانين أو تعميمات، وهذه التعميمات في الأصل لا بد أن تكون تم التوصل إليها بالاستقراء.³

- مميزات طريقة القياسية:

- إنها لا تستغرق وقتا طويلا قياسا بالاستقرائية.
- مريحة للمدرس إذ لا تتطلب منه جهدا كما هو مطلوب في الإستقرائية.
- القواعد والحقائق التي تقدم تكون عادة كاملة مضبوطة لأنها تم التوصل إليها بالتجريب والبحث الدقيق.
- تلائم الموضوعات التي لا يمكن استخدام الإستقراء في تدريسها مثل: الأساليب النحوية كالنفي والتوكيد وغيرها.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:121.

² - المرجع نفسه ، ص:121.

³ - المرجع نفسه، ص:122.

- تتماشى وطبيعة الإدراك العقلي في الانتقال من الكل إلى الأجزاء.
- تمتاز بكونها ذات طابع تطبيقي يتعلم الطالب فيها كيف يطبق قاعدة عامة على حالات خاصة.¹

- عيوب الطريقة القياسية:
- لا تنمي عادات التفكير الجيد.
- لا تلائم المراحل التعليمية الأولية.
- تتطلب قدرة على التحليل وتحديد الخصائص والقياس عليها قد لا تتوافر لدى قدرة بعض الطلبة.²

- طريقة الإستقصاء:

- "يعرف الإستقصاء بأنه عملية حل مشكلة ذات محتويين، هما توليد الفرضيات واختبارها، أو هو نوع من التعلم يستخدم فيه المتعلم مهارات واتجاهات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها".³

طريقة الإستقصاء هي عملية يتم فيها حل مشكلة ما، بتقديم فرضيات وإختبارها، كما يقوم فيها المتعلم باستخدام مهاراته للوصول إلى حل المشكلة المطلوبة.

- مميزات طريقة الإستقصاء:
- تمكن الطلبة من تعرف على العلاقات وتحديد العلل.
- تشدد على المتعلم.
- تنمي القدرات العقلية والتفكير المنظم.
- تنمي القدرات الذاتية على جمع المعلومات وتبويبها.
- تعطي الطلبة الشعور بالإنجاز.
- تدرب الطلبة على تفسير المعلومات.¹

¹ - المرجع السابق ، ص:124.

² - المرجع نفسه ، ص:124.

³ - المرجع نفسه، ص:124.

- عيوب طريقة الإستقصاء:
- تتطلب منها مبنيا على أفق الإستقصاء.
- تستغرق وقتا أطول.
- تعد صعبة لبعض الطلبة.
- تتطلب خلفية معرفية قد لا تتوافر لدى الجميع.
- تقتضي مدرسا مؤهلا بشكل جيد.²
- طريقة المشروع:

هي طريقة تجعل المتعلمين يبرهنون على قدراتهم ومكتسباتهم من خلال إنجاز أعمال معينة تنتهي بمنتوج، والمشروع عبارة عن "مجموعة من المهام التي يقوم بها المتعلم وزملائه لإظهار قدرتهم على الإستعمال، واستغلال ما تعلموه لإنجاز أعمال فعلية وذلك بفضل إرشادات المعلم انطلاقا من طرح الإشكال التالي: ماذا سنفعل في هذا المشروع؟ لماذا؟ وكيف؟"³

طريقة المشروع من طرق التعليم الحديثة التي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات المتعلمين، وهذه الطريقة تجمع بين القراءة وبين الإطلاع على المشروع، والخبرة العلمية، والممارسات النشطة التي يقوم بها المتعلمين.⁴

- مميزات طريقة المشروع:
- تعود الطلبة تحمل المسؤولية وتزيد الثقة بأنفسهم وتعودهم الصبر.
- تدرب الطلبة على حل المشكلات العملية التي تواجههم بالحياة.
- تنمي روح التعاون لدى الطلبة وتقدير العمل الجماعي.
- تعود الطلبة المثابرة والجدد في العمل.

¹- المرجع السابق، ص:128.

²-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:128-129.

³-كريمة أوشيش وفتيحة خلوت، طريقة تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، مجلة اللسانيات، العدد

11، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2006، ص:102.

⁴-يسرى فيصل العطير، نهي يوسف إدريس، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (صف الأول)،

ص:32.

- تنمي القدرة لدى الطلبة على التقويم وإصدار الأحكام والنقد البناء.¹
- عيوب طريقة المشروع:
- قد يحتاج المشروع إلى إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسة التعليمية.
- إتباع هذه الطريقة يقتضي إعادة توزيع جدول الدروس في المدرسة.
- قد تستغرق وقتا طويلا قياسا بطرائق تدريس أخرى.
- تحتاج إلى إمكانيات خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوفر عند الجميع.
- قد لا تتوفر لدى المدرس الإمكانيات اللازمة لمتابعة المشاريع.²
- **طريقة الاكتشاف:**

تعد طريقة الاكتشاف من طرائق التدريس التي يكون دور المتعلم فيها رئيسا مغايرة الطرائق التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبيا.

وتتم هذه الطريقة بإعمال الفكر لدى المتعلم، إذ يتحمل الطالب المسؤولية الكبرى في العملية التعليمية لأن الاكتشاف عملية عقلية تهدف اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلم من قبل، وقد يكون المتعلم يعرف بعض الحقائق، والمفاهيم عن ظاهرة أو قضية ما، وينطلق منها للكشف عن حقائق جديدة لم تكن معلومة لديه، وقد لا يكون على علم بحقائق معينة فيكتشفها من خلال عمليات الملاحظة والتجريب.³

- مميزات طريقة الاكتشاف:

- 1- تشدد على التعلم الذي هو نتيجة التعليم، والتعلم أبلغ أثر من التعليم.
- 2- تمتاز بعملية الاكتشاف والممارسة العملية.
- 3- تحقق متعة للتعلم من خلال شعوره بأنه اكتشف شيئا جديدا.
- 4- تنمي الإعتماد على النفس في المتعلم.

¹ -محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص:134.

² - المرجع نفسه ، ص: 134.

³ - المرجع نفسه ، ص: 135.

- 5- تدرب المتعلم على أنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.¹
- عيوب طريقة الاكتشاف:

 - 1 - تحتاج إلى وقت طويل.
 - 2- لا يستطيع المتعلمون في بداية تعلمهم اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
 - 3- لا تلائم تدريس كل الموضوعات.
 - 4- تتطلب مدرسين من ذوي القدرات القيادية في إدارة الصف.
 - 5- قد تلائم جميع المتعلمين .²

نستنتج مما سبق أن طريقة الاكتشاف هي من الطرق التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مستخدماً عقله للكشف عن حقائق جديدة منطلقاً من مكتسباته القبليّة معتمداً في ذلك على الملاحظة والتجريب

- طريقة حل المشكلات:

"هي عملية إثارة اهتمام التلاميذ إلى مشكلة متعلقة بموضوع الدرس، وبالتالي يتتبع التلاميذ خطوات حل المشكلة لإيجاد الحل المناسب"³

تعد طريقة حل المشكلات من الطرق الشائعة والمقيدة للتعلم، بحيث تجعله كيف يفكر في حل المشكلة المتعلقة بموضوع الدرس كما تعلمه تنظيم أفكاره من خلال إتباع خطوات المشكلة.

- مميزات طريقة حل المشكلات:

- 1- تنمي حب البحث والاعتماد على النفس في الطلبة.
- 2- تثير في الطلبة التفكير في البحث عن حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.
- 3- يمكن استخدامها في عدد كبير من المواد.

¹ - المرجع السابق ص: 138.

² - المرجع نفسه ، ص: 138.

³ - حدوارة محمد، مجموعة من المحاضرات حسب البرنامج المعد لتعليمية اللغة العربية ، السنة الثالثة، 2017-2018، ص: 93.

- 4- بها يتم الربط بين الفكر والعمل.
- 5- تنمي في الطلبة روح العمل الجماعي.
- عيوب طريقة حل المشكلات:
- 1- يحتاج الطلبة إلى تدريب طويل للعمل بموجبها.
- 2- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر لدى الجميع.
- 3- قد تتجه إلى الجوانب الشكلية في المشكلة وتغفل الأمور الجوهرية في معالجتها.
- 4- تتطلب وقتا طويلا.¹
- طريقة الوحدات:

طريقة الوحدات هي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم، ويدفعهم إلى بذل أنشطة متنوعة تفضي إلى تعلم خاص، وإن ظهور طريقة الوحدات جاء رد فعل على الأساليب التقليدية في بناء المنهج، وتقديمه في حصص تقليدية. إذ جرت العادة أن تبني المناهج التعليمية المقررة في وحدات شاملة، واسعة تتضمن كل وحدة عدة موضوعات صغيرة يعالج كل موضوع منها بصورة منفصلة عن الموضوعات الأخرى.²

- مميزات طريقة الوحدات:
- 1- تمكن الطالب من إدراك العلاقات بين وحدات المادة.
- 2- تنمي القدرة لدى الطلبة على البحث والتنقيب.
- 3- تزيد فاعلية الطلبة وتنمي استعداداتهم.
- 4- تعزز علاقة المدرس بالطلبة.
- 5- تحقق هدف التكامل بين وحدة وأخرى وبين مادة وأخرى.
- عيوب طريقة الوحدات:
- 1- تستغرق وقتا طويلا.
- 2- يكون أثرها سلبيا إذ لم يتمكن الطلبة من إدراك العلاقة بين الوحدات.

¹- المرجع السابق ، ص:141.

²- المرجع نفسه ، ص:142.

3- بعض الطلبة لا يستطيعون الإعتماد على أنفسهم في البحث.

4- لا تلائم المراحل الدراسية الأولية.

5- تحتاج إلى وقت مفتوح لا يلبيه نظام الجدول المدرسي.¹

طريقة الوحدات من الطرائق الحديثة جاءت كردة فعل على الطرائق التقليدية في بناء المنهج، بحيث تبني المناهج التعليمية في هذه الطريقة على شكل وحدات متكاملة تحتوي على موضوعات يعالج فيها كل موضوع على حدة.

- وسائل التدريس:

تعتبر وسائل التدريس إحدى أهم عناصر المنهاج، وقد تناول الكثير من التربويين تعريفات عدة لمصطلح وسيلة التدريس، وقد تمثلت تعريفاتها فيما يلي:

- مفهوم وسيلة التدريس:

"تلك الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم."²

"كافة الأدوات أو المواد أو الأجهزة... إلخ، التي يستعين فيها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في عملية التعليم والتعلم."³

"مجموعة المواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عمليتي التعلم والتعليم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية المطاف."⁴

¹ - المرجع السابق، ص: 146.

² - سلامة عبد الحافظ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، ط2، ص: 203.

³ - الهويدي زيد، مهارات التدريس الفعال، الإمارات العربية المتحدة، العين دار الكتاب الجامعي، ط1، 2002، ص: 223.

⁴ - محمد خليل عباس، محمد مصطفى العسبي، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمان، ط1، 2007 ص: 203.

نستنتج مما سبق أن وسائل التدريس هي كل ما يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إلى بلوغها وبكل سهولة، فهي تساعد في عملية التدريس ولا يمكن الاستغناء عنها.

أنواع وسائل التدريس و تصنيفاتها:

تتعدد وتتنوع تصنيفات الوسائل التعليمية التعليمية وتختلف باختلاف الأسس التي يعتمد عليها في هذا المجال، حيث تحتوي الوسائل التعليمية أنواع عدة أهمها:

1. تصنيفات الوسائل على أساس الحواس:

يقوم هذا التصنيف على أساس الحواس ومدى ارتباطها بوسائل التدريس.

ويقسم هذا التصنيف وسائل التدريس إلى ثلاثة أنواع هي:

الوسائل البصرية: وتشمل جميع الوسائل التي يعتمدها الإنسان في دراسته على حاسة البصر وحدها، ومنها: الصور، الرموز التصويرية، النماذج، العينات، الرسوم، الخرائط.¹

الوسائل السمعية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها: اللغة اللفظية المسموعة، التسجيلات الصوتية، الإذاعة المدرسية.

الوسائل السمعية البصرية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل: التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.²

2. تصنيف الوسائل على أساس الحصول عليها:

تصنف وسائل التدريس حسب طريقة الحصول عليها إلى قسمين هما:

¹ - محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

1998 ط2، 2011 ص: 99.

² - المرجع نفسه، ص: 99.

- أ- مواد جاهزة: وهي المواد التي يتم إنتاجها في المصانع والشركات، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا، ومن أمثلتها: الخرائط، الأفلام المتحركة.
- ب- مواد مصنعة محليا: وهي المواد التي يتم إنتاجها من قبل المعلم أو الطالب باستخدام الخامات المتوفرة في البيئة، أو الخامات التي توفرها المدرسة، ومن أمثلتها: الخرائط، الرسوم البيانية، أو اللوحات.¹

3. تصنيف الوسائل على أساس طريقة غرضها:

تصنف الوسائل حسب طريقة غرضها إلى قسمين هما:

- أ. مواد تعرض صوتيا أول إلكترونيا على شاشة: وهي المواد التي تحتاج إلى استخدام آلات وأجهزة عرض ومن أمثلتها: الأفلام، وشرائط الفيديو وبرمجيات الكمبيوتر...إلخ.
- ب. مواد لا تعرض صوتيا: وهي المواد التي تحتاج إلى استخدام آلات أو أجهزة عرض ومن أمثلتها: المجسمات، والسبورات واللوحات، والخرائط، والمعارض...إلخ.²

4. تصنيف الوسائل حسب نوع الأهداف التعليمية التي تحققها:

وتقسم الوسائل حسب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجموعات وهي:

- أ- درجة عالية: كل الوسائل التي تساهم في تحقيق الأهداف المعرفية والنفس حركية وكذا الوجدانية وبدرجة عالية، ومن أهمها: الأفلام المتحركة والدروس التلفزيونية...
- ب - درجة متوسطة: تتمثل في الصور الثابتة في المجال المعرفي والنماذج المعطلة في المجال النفس حركية والوجداني.
- ت - درجة منخفضة: في المجال المعرفي تعتمد المواد السمعية أما الصور الثابتة فتستخدم في المجالين النفس حركية والوجداني.³

¹ - محمد خليل عباس، محمد مصطفى العبسي، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات، ص: 206.

² - المرجع نفسه، ص: 206

³ - ينظر: محمد خليل عباس، محمد مصطفى العبسي، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات، ص: 207.

نستنتج مما سبق أن لوسائل التدريس أنواع متعددة ومختلفة باختلاف مجالاتها التي صنفت حسبها.

دور المعلم وفق المقاربة بالكفاءات:

المعلم منشط ومنظم وليس ملقنا فهو:

- يسهل عملية التعليم ويحفز على الابتكار.
- يعد الوضعيات الإشكالية ويساعد المتعلم على التعامل معها وكذا أنشطة التعلم والوسائل.
- يتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهوداته.
- إن إلزام الأستاذ في تدريسه بطريقة معينة وأسلوب معين في تنشيط درسه أمر لا يتفق والمقاربة بالكفاءات التي من مبادئها الدعوة إلى أن يكيف الأستاذ درسه ليوافق ظروف الموقف التعليمي الذي يواجهه
- فالمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفاءات الأساسية للتعليم والتي تندرج تحت ثلاث نقاط رئيسية.
- كفايات التخطيط للدرس.
- كفايات تنفيذ الدرس.
- كفايات التقويم.¹

ولم يقتصر دور المعلم على هذه الأدوار فقط وإنما تعددت بتعدد طرائق التدريس، وتمثل فيما يلي:

- يتحمل المعلم مسؤولية نمذجة المراحل الأربع كاملة في بداية الحصة، ثم يقل دوره، لتنتقل المسؤولية تدريجياً إلى التلاميذ، ويتم أداء المراحل الأربع بصوت مرتفع لتوضيح العمليات العقلية التي تم استخدامها في كل مرحلة على حدة.

¹ - بوخديجة الزهرة، قانة حفيظة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغة الموسومة بـ: أثر المقاربة بالكفاءات في تجسيد العمل التعليمي، 2016-2017، ص: 29-30.

دور المتعلم وفق المقاربة بالكفاءات :

- القيام بمهام معقدة لغرض محدد بوضوح
 - المتعلم هو الذي يحقق الكفاءات
 - اتخاذ القرارات فيما يتعلق بطريقة عمله لتأدية المهمة أو النشاط أو المشروع وحل المشكلات التي تتضمنها.
 - الرجوع إلى عدد معتبر من الموارد.
 - معالجة عدد كبير من المعلومات.
 - تبليغ المعارف وتقاسمها مع الآخرين.
 - التفكير في العمليات والموارد التي جندها والمشاركة في تقويم إنتاجه وكفاءته.¹
- وبما أن المقاربة بالكفاءات اهتمت بالمتعلم وجعلته محور العملية التعليمية وعنصر فعال ونشط فيها، فيكمن دوره في أنه:

- يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.
- يثمن معارفه السابقة ويعمل على توسيعها.
- يمارس النشاطات ويتفاعل مع المتعلمين الآخرين.

¹ - الماحي طبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير بعنوان الانتاج الكتابي والمقاربة النصية في ظل بيداغوجيا الكفاءات، سنة رابعة إبتدائي نموذجاً جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013-2014، ص:52.

الفصل الثالث

تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول : معايير التقويم

المبحث الثاني : تقويم الكفايات

المبحث الثالث : أدوات تقويم التعلم

معايير التقويم :

مفهوم المعيار :

لغة :

يعد المعيار في اللغة ما اتخذ للمقارنة و التقدير ، إذ يمثل بعدا في الأداء لا بد من تحديده و قياسه .
كما عرف بعض الباحثين المعيار لغويا بأنه نموذج متحقق أو تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.

و يعرفه " كارتر جود carter Good " المعيار هو نمط أو حكم يستخدم كأساس المقارنة الكمية و الكيفية " .⁽¹⁾

اصطلاحا:

لقد أشار (مجاهد ، 2008) إلى الكثير من الدراسات التي وضحت المفهوم أو المعنى الاصطلاحي للمعيار ، و منها أن المعيار يعد :

كم من المعلومات التي يتفق فيها أعضاء المهنة الواحدة ، التي يستخدمونها لتلبية احتياجات العملاء ، من أجل الوصول إلى أكبر قدر من الجودة المطلوبة للممارسة .
تلك الأبعاد و المقاييس ، التي تحدد مستوى النوعية ، أو تعبر عنها ، و يدخل في ذلك عدد كبير من العناصر ، منها من يقوم على المؤسسة ، أو على البرنامج ، أو على مصادر التعلم والتعليم ، و غيرها .⁽²⁾

¹ - كامل عبد السلام الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار النشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1 ، 2013 م ، ص : 40

² - المرجع نفسه ، ص : 41.

مجموعة من الشروط المضبوطة علميا ، التي يتم التوصل إليها من خلال الدراسة العملية والبحث الدقيق ، بحيث يكون متفقا عليها ، و يمكن من خلال تطبيقها التوصل إلى نواحي القوة ونواحي الضعف فيما يراد تقويمه ، و إصدار الحكم عليه ⁽¹⁾

هناك العديد من معايير التقويم يجب مراعتها في عملية التقويم في أي برنامج تعليمي أو تربوي.

1- تحديد الأهداف :

اختيار الأهداف و تحديدها على درجة كبيرة من الأهمية لأننا نسعى إلى تغيير سلوك الطلاب خلال التعلم ، و الأهداف هي نقطة البداية في العمل التربوي و هي التي ترسم معالم الطريق للعملية التعليمية بجميع أبعادها .

2- الشمول :

المقصود بالشمول أن تغطي عملية التقويم المظاهر و الجوانب المختلفة للتعلم ، و لن تتضح هذه الظواهر و الجوانب إذا و عي المقوم أهداف العملية التعليمية ، و في كل مرحلة تعليمية ، و كذا أهداف كل مقرر دراسي.

3- الاستمرارية :

يتميز البرنامج التقويمي الناجح بالاستمرار ، فالملاحظات اليومية و التقديرات و الإختيارات المستمرة هي التي تشكل العمليات التقويمية و عن طريقها يحاول عضو هيئة التدريس أن يقوم نمو الطلاب و يوجهه. ⁽¹⁾

¹ - كامل عبد السلام الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار النشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1 ، 2013 م ،

4- التنظيم :

يجب أن تنظم الإختبارات و بياناتها و تجمع بحيث يصبح تفسيرها ممكنا و ذا مغزى ، فنتائج البرنامج التقويمي سواء كانت كمية أو كيفية يجب أن تلخص في إطار واضح من التقديرات و أن تتحول إلى صور إحصائية أو رسوم بيانية .

5- التنوع :

يراعي في التقويم تعدد الوسائل و الأساليب المستخدمة و قدرة هذه الوسائل على التمييز بين المستويات المختلفة للطلاب .

6- توافر الأسس العلمية في الوسائل و الأساليب المستخدمة :

و التي تتمثل في صدق أداة التقويم ، و ثبات أداة التقويم ، و الموضوعية حيث تصاغ أدوات التقويم، و تمارس وفق الأهداف المرجوة منها .

7- الالتزام:

بالميثاق الأخلاقي و العدالة في عملية التقويم : يجب أن تحاط كل أنشطة تقييم الطالب بالعدالة ، و يأخذ القائم على عملية التدريس حقوق الجميع في الاعتبار ، و السلوك الأخلاقي المهني .⁽²⁾

ومنه نستنتج أن لكل برنامج تقويمي تعليمي و تربوي معايير متبعة لتحقيق الأهداف المرجوة.

¹ - نور شامخ ، التقويم في التعليم ، المملكة العربية السعودية، 2008م ، ص: 12 .

² - المرجع نفسه، ص: 13.

تقويم الكفايات :

مفهوم الكفاية :

لغة : كفى - كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ، و يقال كفاك هذا الأمر أي حسبك

و كفاك هذا الشيء ، و يقال استكفيته أمرا فكفانيه ، الكفاية مصدر الفعل كفى قام بالأمر.⁽¹⁾

الكفاية اصطلاحا :

إن للكفاية تعريفات عديدة و مختلفة تتمثل في ما يلي :

" هي توافر ما يعطي الشيء حقه من الأداء من امتلاك المعرفة الضرورية و المهارات

و الاتجاهات اللازمة لبلوغ مستوى مقبول من الأداء "

"هي القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة من الوظائف.⁽²⁾

"هي امتلاك المعلومات و المهارات و القدرات المطلوبة كالقدرة على العمل ، كما أنها مجموعة

المعلومات و المهارات و الاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة ".⁽³⁾

نستخلص من التعاريف السابقة أن الكفاية تستلزم امتلاك المتعلم معارف و مهارات و خبرات

و تقنيات و قدرات تتفاعل فيما بينها لأداء واجب ما .

¹ - محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص: 50 .

² - المرجع نفسه ، ص : 51 ..

³ - أكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة و التفكير التأملي ، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن- عمان ، ط 1 ، 2012 ، ص: 143 .

كفايات التحدث :

الكفاية العامة الأولى (السلامة اللغوية)

يستوفي المتعلم في حديثه مطالب البناء السليم في الجمل و العبارات و وفائها بما يقتضيه المعنى ،
مجيدا استخدام الأساليب المختلفة في المواضيع المناسبة من حديثه .

الكفاية العامة الثانية :

يتحدث بطلاقة و تلقائية عن موضوع في حدود ستين كلمة مستخدما ما اكتسبه من تراكيب
لغوية و مفردات مناسبة ، مستوفيا عناصر الموضوع.⁽¹⁾

ج- الكفاية العامة الثالثة :

يعبر شفها بتسلسل و تلقائية عن موضوع يتناول فكرتين أو أكثر موظفا خبراته الفكرية
واللغوية ، و ذلك في عشر جمل تصل كلماتها إلى ستين كلمة .

د- الكفاية العامة الرابعة :

يستوفي المتعلم في حديثه مطالب البناء التعبيري السليم من حيث منهجية الحوار و منهجية
عرض الموضوع و الانتقال من فكرة إلى أخرى و ذلك في عشر جمل تصل كلماتها إلى ستين كلمة

هـ- الكفاية العامة الخامسة :

يعبر شفها بطلاقة و تلقائية عن مشاعره وانفعالاته إزاء موقف تأثر به في عشر جمل مترابطة
مستثمرا خبراته اللغوية و التعبيرية مستفيد من التوجهات العاطفية التي سبق له دراستها ، و ذلك
في حدود ستين كلمة .

¹ - هدى سعود شويزد لعميري و آخرون ، الوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية ، المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، ط1، 2011، ص: 54 .

و - الكفاية العامة السادسة (التفكير الناقد)

-ينقد المتعلم شفها موضوعا مقدا إليه مراعا الموضوعية و منطقية التفكير مستندا إلى أكثر من دليل .

لكي يكون حديث المتعلم سليما و متقنا لا بد له أن يتبع خطوات أساسية من اجل نجاح حديثه و ذلك من خلال بناء جمل و عبارات سليمة ، وأن يتحدث بطلاقة و تلقائية ، و أن يوظف خبراته الفكرية و اللغوية .⁽¹⁾

كفاءات القراءة :

أ - الكفاية العامة الأولى :

يقرأ المتعلم بفهم و استيعاب قراءة جهرية منطلقة معبرة آيات من القرآن الكريم أو موضوعا من النثر أو نصا من الشعر مكونا من حوالي ستين جملة مستوفيا مطالب القراءة الجهرية السليمة.⁽²⁾

ب- الكفاية العامة الثانية :

يفهم المتعلم من خلال القراءة التحليلية الصامتة الواعية موضوعا يتكون من ثماني فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمائة كلمة و ذلك بالسرعة المناسبة .

ج- الكفاية العامة الثالثة (السلامة اللغوية)

يقرأ المتعلم موضوعا تصل كلماته إلى ثلاثمائة كلمة تقريبا ذات صلة برصيده الفكري و اللغوي قراءة واضحة متصلة و بسرعة مناسبة ، مراعا مطالب السلامة لغوية بضبط بنية الكلمة و أواخرها.⁽¹⁾

¹- المرجع السابق ، ص : 55

²- المرجع نفسه ، ص : 55

د- الكفاية العامة الرابعة :

يقوم المتعلم من خلال القراءة الصامتة موضوعا يتكون من ثماني فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمائة كلمة .

ه- الكفاية العامة الخامسة (التفكير الناقد)

يقرأ المتعلم قراءة ناقدة موضوعا في ضوء القيم السائدة في المجتمع و المعايير الفكرية و اللغوية .
لابد أن تتوفر في المتعلم عدة شرط أساسية من أجل أن تكون قراءته قراءة صحيحة خالية من الأخطاء ، نذكر على سبيل المثال : يقرأ المتعلم بفهم و إستيعاب قراءة جهرية أن يراعي في ذلك سلامة لغته

كفايات الكتابة :

أ- الكفاية العامة الأولى :

يحسن الكتابة بخط الرقعة بالسرعة المناسبة مطبقا قواعده .⁽²⁾

ب- الكفاية العامة الثانية :

يجيد كتابة - برسم صحيح - موضوع مكون من (100- 120) كلمة تتضمن ظواهر لغوية مع مراعاة التنسيق و التنظيم .

ج- الكفاية العامة الثالثة :

يكتب كتابة صحيحة من الذاكرة من (11- 12) جملة متضمنة الظواهر اللغوية التي درسها

د- الكفاية العامة الرابعة :

¹- مرجع السابق ، ص : 56 .

²- المرجع نفسه ، ص: 56.

يكتب المتعلم موضوعا من ثلاث فكر أو أكثر تصل كلماتها إلى 120 كلمة مراعى الوفاء بمطالب التعبير الكتابي و جودته .⁽¹⁾

ه- الكفاية العامة الخامسة (السلامة اللغوية)

يستوفي المتعلم تعبيره الكتابي مطلب البناء السليم في الجمل و العبارات و وفائها بما يقتضيه المعنى مجيدا استخدام الأساليب المختلفة في المواضيع المناسبة من الفقرة أو الموضوع.

و- الكفاية العامة السادسة (التفكير الناقد)

يكتب المتعلم تحليلا ناقدا لموضوع مقدم إليه في ضوء القيم السائدة في المجتمع و المعايير الفكرية و اللغوية⁽²⁾

من أجل تحقيق كفايات الكتابة لابد أن تكون لدى المتعلم عدة خبرات و قدرات للكتابة السليمة الخالية من الأخطاء .

أدوات تقويم التعلم :

هناك العديد من أدوات التقويم التعلم نذكر منها على سبيل المثال : الاستجواب الشفهي ،

و الإختبارت ، و هذا ما سنتطرق إليه في ما يلي :

¹- المرجع السابق ، ص : 57

²- المرجع نفسه ، ص : 57

الاستجواب الشفهي (الاختبار الشفهي) :

مفهوم الاختبار الشفهي :

هو اختبار يكون فيه الممتحن و الممتحن متقابلين ، يقدم الأول الأسئلة، و على الثاني أن يجيب شفويا ، يمتحن المعلم أجوبة التلميذ و يمنح علامات اعتمادا على شبكة ملاحظات ، يستخدم الاختبار الشفهي عادة في تعليم اللغات و في التعليم التقني .⁽¹⁾

الاختبارات الشفوية يوجه فيها المعلم للمتعلم أسئلة شفوية ، و يستجيب المتعلم بالطريقة نفسها ، و هي من أقدم أنواع الاختبارات و تستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية و إلقاء الشعر و تلاوة القرآن الكريم .⁽²⁾

محاسن الاختبار الشفهي :

الإستجواب الشفهي محاسن عديدة من بينها :

يسمح الإختبار الشفهي باللقاء المباشر و التفاعل الحقيقي بين المعلم و المتعلم .
يسهل عملية قياس بعض جوانب شخصية المتعلم (الثقة بالنفس ، الجرأة ...)⁽³⁾

مساوئ الإختبار الشفهي :

للإستجواب الشفهي مساوئ كثيرة تمثلت في :

لا يسمح للتلميذ بأن يظهر نقاط ضعفه .
يقيس بصعوبة بعض الجوانب مثل القدرة على الإبتكار ، و القدرة على التكيف .
يتطلب تنفيذ الإختبار الشفهي وقتا طويلا .

¹ - محمد الطاهر و اعلي ، التقويم البيداغوجي ، أشكاله ووسائله ، الورسم للنشر و التوزيع ، ص : 53- 54 .

² - يحي علوان ، التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاح العملية التعليمية مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 11 ، بسكرة ، 2007 ، ص : 24 ..

³ - المرجع نفسه ، ص : 54 .

يمكن أن تتأثر نتائج الإختبار باتجاهات و قيم الممتحن⁽¹⁾ .
على الرغم من وجود محاسن الإختبار الشفهي ، إلا أن هناك مساوئ تعيق عملية الإختبار الشفوي.

2- الاختبارات :

لقد تعددت و تنوعت تعاريف الإختبارات بتعدد المفكرين ، و تتمثل هذه التعريفات في ما يلي :

مفهوم الإختبارات :

لغة :

في معجم الوسيط نجد :

إختبر : " خ-ب-ر " فعل خماسي لازم إختبرت - إختبر- إختبر- مصدر إختبار

إختبر : ذكاهه : امتنحه - جربه

إختبر حقيقة الأمر : علمه على حقيقته - إختبر قوته⁽²⁾

" الإستخبار و التخبر : السؤال عن الخبر ... ، و الخابر : المختبر المحرب و رجل خابر و خبير

: عالم بالخبر ... و أخبره خبره أنبأ " ما عنده "⁽³⁾

الإختبارات اصطلاحاً :

¹ - مرجع نفسه ، ص 54 .

² - [http= // www. Almaang . com / ar/ dicet/ ar / ar](http://www.Almaang.com/ar/dicet/ar/ar)

³ - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت- لبنان ، الطبقة الثالثة ، ج 4 ، ص : 226 - 227

الإختبار أداة تسمح بالكشف عن أداءات التلاميذ عن طريق مهمة ينجزونها بغرض تقويمها ، و يكون ذلك بأن يواجهو وضعيات يتمتعون فيها بنوع من الإستقلالية ، و عليهم حينها أن يختاروا مثلا جوابا عدة أجوبة تقترح عليهم أو ينجزوا أداء مركبا كإنتاج تعبير كتابي أو شفوي حول موضوع معين أو انجاز رسم أو تقديم عرض⁽¹⁾

"يعرف الاختبار على أنه إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك."⁽²⁾ الاختبار هو وسيلة المعلم في قياس مستوى تحصيل طلبته والتوصل من ذلك إلى قرار أو حكم حول مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة .

الاختبار هو أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة ، وهدفها تحديد قدرات معينة خلال الإجابة عن عينة تمثل القدرة المرغوب قياسها⁽³⁾

أنواع الإختبارات :

يوجد أنواع معقدة من الإختبارات ، و لكن تصنيفها ليس سهلا ، فصنفت حسب ما يلي :

1- المثير و الإستجابة : و نقسم تحتها الإختبارات إلى نوعين هما :

الاختبارات الإسقاطية : ويكون فيها المثير غير محدد كالاختبارات النفسية الشخصية.

اختبار محدد البناء : ويكون المثير واضحا ، و مفتاح الإجابة محدد كاختبارات التحصيل⁽⁴⁾

¹ - محمد الطاهر واعلي ، التقويم البيداغوجي ، أشكاله و وسائله ، ص : 31

² - ملحم مساسي بروان ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، 2000م ، ص : 53 .

³ - حسن فكري عابدين ، إختبارات اللغة العربية التحصيلية في المدارس الدينية في ولاية تارتابو بماليزيا تقويمها و تطويرها ، رسالة دكتوراه غير منشودة ، اليرموك، 2001، ص: 12 .

⁴ - حدوارة محمد ، مجموعة من المحاضرات حسب البرنامج المعد لهذا التخصص و المستوى ، تيارت ، 2017-2018 ، ص : 106.

2- **طبيعة الأداء** : و تسمى اختبارات الأداء و هي نوع من أنواع اختبارات التحصيل و هي تعتمد على الأداء العملي و ليس على الأداء اللغوي و تعتبر أحدث كثيرا من الإختبارات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة و يمكن تقييم هذه الاختبارات عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء أداءهم.

3 - حسب عدد الأفراد : و يضم نوعين هما :

فردية : تطبق على تلميذ واحد في المرة الواحدة مثل: الاختبارات الشفوية

جماعية : و تطبق على عدد كبير من المتعلمين بنفس الوقت

4- حسب السرعة : و تضم نوعين:

إختبارات السرعة : و تكون فيها سرعة الإجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء الطلبة⁽¹⁾
 اختبارات القوة : و يكون الزمن فيها شبه مفتوح للإجابة بحيث يكون كل تلميذ قادرا على الإجابة عن طريق سؤال إلا أن صعوبة الأسئلة و قدرة المتعلم على إجابتها هي التي تحدد أدائه .

5- حسب طريقة تفسير النتائج : و تضم نوعين :

-محكية مرجعية: وهي تأخذ بعين الاعتبار مستوى الطالب ، وخير مثال على ذلك بناء اختبارات تجريبية شبيهة بامتحان الشهادة الثانوية العامة ، وهذا النوع من الاختبارات الهدف منه التعرف على مستوى التحصيل وهو يعد من وسائل التقويم التكويني
 -معيارية المرجع :وهي تلك الاختبارات التي تقوم أداء الطلبة في ضوء معايير معينة تسمح بمقارنة أداء الطالب بأداء غيره من الطلاب في المستوى نفسه.

6- حسب الجهة التي تعد الاختبار: و يضم نوعين

-يكون من إعداد المعلم وهي غير رسمية .
 -اختبارات مقننة رسمية أو منشودة يعدها المختصون في مراكز قياس والاختبارات⁽¹⁾ .

¹ - المرجع السابق ، : 207 .

الشروط الواجب توفرها في الاختبار : هناك أربعة شروط ينبغي أن تتوفر في الاختبار

وهي :

1-الموضوعية :

ويعني ذلك تجنب العامل الذاتي من طرف الممتحن ، وعليه أن ينظر إلى الإختبار على

أساس أنه أداة لتوجيه المتعلم ولتحسين تحصيله أو منحه الشهادة تؤهله لأن يدخل عالم الشغل .

2- الصدق :

يشير هذا الشرط إلى أن الاختبار ينبغي أن يقيس ما وضع لقياسه ،

الصدق في الاختبار هي :

-صدق المحتوى :

ومعناه وجود ارتباط بين أسئلة الاختبار وعملية التعلم التي بني من أجلها . فعلى سبيل المثال

إذا أردنا قياس تذكر التلاميذ لقاعدة جمع المؤنث السالم أو تذكر حالات تقايس المثلثات فإن أسئلة

الاختبار ينبغي أن تتمحور حول ما درس لتحقيق موفق هاتين

القدرتين . (2)

-الصدق التنبئي:

أشرنا سابقا إلى أن إحدى وظائف التقويم التكويني التنبؤ ، بما ستكون عليه عملية التقويم

التحصيلي في غالب الأحيان ، يكون هناك صدق تنبئي إذا نجحت العملية التعليمية .

-الصدق التلازمي :

يدل هذا النوع من الصدق على أن التلاميذ ينبغي أن يظلوا في نفس المرتبة مابين اختبارين

يقيسان نفس المقررات . يرتبط الصدق التلازمي بقياس القدرات المركبة.

¹ - حدوارة محمد ، مجموعة من المحاضرات حسب البرنامج المعد لهذا التخصص و المستوى،ص:107-108.

² - محمد الطاهر وعلي ، التقويم البيداغوجي أشكاله ووسائله ، الورسم للنشر والتوزيع ، ص: 33-34

3- الثبات :

إنه الشرط الثالث الواجب توفره في الاختبار ومعناه أن هذا الأخير يكون ثابتا إذا طبق على عينة من التلاميذ ، ثم أعيد تطبيقه على عينة مماثلة للأولى في كل الصفات وفي نفس الظروف ، ولم يحدث تباعد النتائج العامة للمجموعتين ، وفي حالة وجود فارق كبير ، يصبح الاختبار غير ذي فائدة .

4- التمايز :

نعني بالتمايز أن يكشف لنا الاختبار عن فئات التلاميذ في القسم الواحد ، فئة المتفوقين وفئة المتوسطين، والفئة الأقل من هؤلاء .⁽¹⁾

وفي الأخير نستنتج أن للتحقيق عملية الاختبارات بنجاح لا بد من توافر هذه الشروط الأربعة ، المتمثلة في : الموضوعية والصدق والتمايز
أهمية الاختبارات اللغوية في العملية التعليمية:

- تكسي الإختبارات اللغوية أهمية بالغة في العملية التربوية ، وأهميتها لا تقتصر على المتعلم فحسب وإنما تتعدى ذلك إلى مدرس وكل من تربطه علاقة بالعملية التربوية وفيما يلي نبرز أهميتها بالنسبة للمعلم وصانع القرار .

* بالنسبة للمعلم : تبرز أهمية الاختبارات اللغوية بالنسبة للمعلم فيما يلي :

- الكشف عن استعدادات التلاميذ .
- تشخيص ما يعانيه التلاميذ من صعوبات لتعديل طريقة التدريس .
- تزوده ببعض البيانات التي يمكن أن يسترشد بها لتحديد احتياجات الطلاب .
- * بالنسبة للمتعلم : تبرز أهمية الإختبارات اللغوية بالنسبة للمتعلم فيما يلي :

- تعتبر وسيلة للمتعلم لأن نتائجها تعمل على تعزيزه .

- رفع مستوى الطموح لدى المتعلم .

¹ - محمد الطاهر وعلي ، التقويم البيداغوجي ، أشكاله ووسائله ، ص: 33-34

- زيادة إتقان المادة المدروسة .
- التعرف على مدى التقدم في المستوى التحصيلي
- تشجيع على التنافس بين المتعلمين
- * بالنسبة لصانع القرار : تظهر أهمية الاختبارات اللغوية بالنسبة لصانع القرار فيما يلي :
- تزوده بالمعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة مثل :
- اتخاذ قرار بشأن نقل التلميذ من قسم لآخر .
- منح شهادات إثبات المستوى .
- التوجيه المدرسي لنوع معين من التعليم .
- التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة⁽¹⁾

¹ - طعبلبي محمد الطاهر و قوار محمد ، معالجة نظرية لمفهوم الإختبارات التحصيلية و أنواعها ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، العدد 10 ، جوان



خاتمة

خاتمة :

الحمد لله حمدا كثيرا على إتمام هذا العمل المتواضع الذي حاولنا فيه تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات ، و ذلك من خلال التطرق إلى طرائق التدريس بالكفاءات و التعرف على دور كل من المعلم و المتعلم فيها .

و قد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

- المقاربة بالكفاءات طريقة بيداغوجية تعمل على إقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، على سبيل المثال: إنجاز مشاريع و حل مشكلات إما بشكل فردي أو جماعي .
- المقاربة بالكفاءات تعمل على تنمية قدرات المتعلم العقلية و المعرفية و العاطفية .
- و الانفعالية و النفسية ، و قد تتحقق منفردة أو مجتمعة .
- للتأكد من مدى تحقق النتائج أو الأهداف التعليمية لدى المتعلمين يقوم المعلمون عادة بإجراءات مختلفة تعرف بعملية التقويم.
- التقويم هو استخدام البيانات و المعلومات بهدف إصدار الحكم على الأفكار و الأعمال وطرق التدريس و المواد .
- لكل فن من فنون اللغة قواعد و ضوابط ناظمة في البناء و الاستخدام، و تأثر كل منها بالآخر .
- الإستراتيجية خطة سير توضع من طرف المعلم أو مصمم الدرس لتحقيق أهداف معينة .
- طرائق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات طرائق نشيطة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- لتقويم العملية التعليمية هناك العديد من المعايير لمعرفة نقاط القوة و الضعف و إصدار الحكم عليها ، و المتمثلة في تحديد الأهداف و الشمول و الإستمرارية ... إلخ .

- لتحقيق كفايات التحدث و القراءة و الكتابة لابد للمتعلم أن يمتلك قدرات و خبرات

و تقنيات .

- الإستجواب الشفهي و الاختبارات أدوات يستعملها المعلم لتقويم المتعلم في العملية

التعليمية.

قائمة المصادر

و

المراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر و المراجع :

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب .
- أحمد أوزي ، التعليم و التعلم الفعال ، نحو بيداغوجيا منفتحة على الإكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2015م .
- أكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم التربوي في الكتابة و التفكير التأملي ، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2012م .
- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، د ط ، 2005م
- حسن شحاتة المرجع في علم النفس المعرفي و استراتيجيات التدريس ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 2 ، 2015م .
- حسني عبد الباري عصر ، فنون اللغة العربية ، تعليمها و تقويم تعلمها ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2005م .
- خالد الصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف .
- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، بين النظرية و التطبيق ، جامعة الأردنية .
- رشدي أحمد طعيمة و آخرون ، المنهج المدرسي المعاصر ، أسسه ، بناءه ، تنظيماته ، تطويره .
- رشيدة آيت عبد السلام ، لماذا المقاربة بالكفاءات ، البيداغوجيا المشروع ؟ منشورات شهاب ، 2005م .

- سعد علي زاير و سماء تركي داخل ، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق ، جامعة بغدادية ، الدار المنهجية .
- سلامة عبد الحافظ ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار الفكر ، عمان ، ط 2
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، كفاية التدريس ، المفهوم ، التدريب ، الأداء ، دار الشروق ، 2003م .
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2009م .
- صالح نصيرات ، طرق تدريس اللغة العربية ، عمان ، ط 1 ، 2002م ، ط 2 ، 2007م
- صفا أحمد غزالي ، الحداثة في العملية التربوية .
- عبد العزيز عميمر ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ماهي ؟ لماذا وكيف ؟ الجزائر ، منشورات القالة ، 2005م .
- عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، إكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط 1 ، 2011م .
- علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، النصر - القاهرة ، 2006م .
- عماد توفيق السعدي و آخرون ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ط 1 ، 1992م .
- عيسى العباسي ، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار العرب للنشر و التوزيع، د . ط ، 2006م .
- كامل عبد السلام ، الطراونة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، ط 1 ، 2003م .
- لخضر زروق ، طرائق التدريس الحية ، مقارنة الكفاءات ، دار هومة ، 2005م .
- ماجد مصطفى السيد و آخرون ، المناهج و مهارات التدريس ، الدار العربية للنشر

- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق ، عمان ، ط 1 ، 2006م .
- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 2007م .
- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التحليلية ، قصر الكتاب ، البلدة - الجزائر ، ط 1. 2000م
- محمد الطاهر وعلي ، التقويم البيداغوجي ، أشكاله و وسائله ، الورسم للنشر و التوزيع .
- محمد الطاهر وعلي ، بيداغوجيا الكفاءات ، ط 1 ، 2006م .
- محمد خليل عباس ، محمد مصطفى العسني ، مناهج و أساليب تدريس الرياضيات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط 1 ، 2007م .
- محمد محمود الحيلة ، توفيق احمد مرعي ، تكنولوجيا التعليم بلين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1998م ، ط 2 ، 2011م .
- محمد مصايح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النشطة ، من الأهداف إلى الكفاءات ، 2014م .
- ملحم مساسي بروان، القياس و التقويم للتربية و علم النفس، 2000م .
- نور شامخ، التقويم في التعليم، المملكة العربية السعودية ، 2008م .
- الهويدي زيد ، مهارات التدريس الفعال ، الإمارات العربية المتحدة ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2002م .
- يسرى فيصل العطير ، نهي يوسف إدريس ، المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الإبتدائية (الصف الأول) .

المعاجم :

- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2004م .

الأطروحات :

- بوخديجة الزهرة ، قانة حفيظة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، أثر المقاربة للكفاءات في تجسيد العمل التعليمي ، جامعة ابن خلدون؛ كلية الاداب واللغات؛ قسم اللغة العربية؛ 2016م – 2017م .
- حسن فكري عابدين ، إختبارات اللغة العربية في المدارس الدينية في ولاية تارتابو بماليزيا ، تقويمها و تطويرها ، رسالة دكتوراه غير منشودة ، اليرموك ، 2011م .
- الماحي طير ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر بعنوان الإنتاج الكتابي و المقاربة النصية في ظل بيداغوجيا الكفاءات، السنة الرابعة إبتدائي نموذجاً ، جامعة ابن خلدون- تيارت، الجزائر؛ قسم اللغة العربية؛ 2013م – 2014م

المجلات :

- إسماعيل دحدي ، مزيان الوناس ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، التقويم التربوي، مفهومه ، أهميته ، ورقلة – الجزائر .
- طعبلبي محمد الطاهر و قوار محمد ، معالجة نظرية لمفهوم الإختبارات التحصيلية وأنواعها مخبر تطوير الممارسات النفسية ، العدد 10 ، جوان .
- كريمة أوشيش و فتيحة خلوت، طريقة تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، مجلة اللسانيات ، العدد 11 ، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية ، الجزائر ، 2006م
- يحيى علوان ، التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاز العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 11 ، بسكرة _الجزائر؛ 2007م.

الوثائق التربوية:

- هدى سعود شويرد لعميري و آخرون ، الوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية ، المرحلة المتوسطة لدولة الكويت ، ط 1 ، 2011م .

المواقع الإلكترونية :

- [http // www. Almaang- com / ar/ dicet/ ar/ar](http://www.Almaang-com/ar/dicet/ar/ar) .
- خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، شبكة الألوكة [www- alukah – net](http://www-alukah-net) .

فهرس الموضوعات

.....	شكر و تقدير .
.....	إهداء .
أ	مقدمة.
2	مدخل.
2	دلالات المصطلحات و المفاهيم.
3	دعائم العملية التعليمية
5	المقاربة بالكفاءات
11	التقويم و مرتكزاته .
14	الفصل الأول.
14	العملية التعليمية في تدريس اللغة العربية .
15	المبحث الأول : التعبير الشفهي (مفهومه ، أنواعه ، أهدافه ، طرائق تدريسه، أنواع الأخطاء في التعبير)
22	المبحث الثاني : القراءة(مفهومها ، أنواعها ، طرائق و أساليب تدريس القراءة ، صعوبات القراءة و كيفية معالجتها)
39	المبحث الثالث: الكتابة (مفهومها ، مجالاتها ، طرائق تدريس الكتابة)
51	الفصل الثاني.
51	إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

52	المبحث الأول: مفهوم إستراتيجية التدريس .
53	المبحث الثاني: طرائق ووسائل التدريس بالمقاربة بالكفاءات .
65	المبحث الثالث: دور المعلم و المتعلم في ضوء التدريس بالكفاءات.
68	الفصل الثالث.
68	تقويم العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات.
69	المبحث الأول : معايير التقويم .
72	المبحث الثاني : تقويم الكفايات .
76	المبحث الثالث: أدوات تقويم التعلم.
84	خاتمة .
87	قائمة المصادر و المراجع .
94	فهرس الموضوعات .